الاضراب اليوم والاصرار على الحرية كل يوم !

■ ١٢ ظهرا ينطلق الاذان وتقرع الاجراس وتتوقف الحركة : نحن على العهد ! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ موجة التحدي الساطع والغضبة الجبارة تتحرك بمجلجلة لتستقطب جميع مدننا وقرانا في الجليل والمثلث والنقب، التي هبت بجماهيرها وهيئاتها ومؤسساتها تتجند للاضراب الشامل في «يوم السلام»، اليوم، التحاما بانتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة.

وتجيش في نفوس هذه الجماهير مشاعر الاستنكار الطافح بروح الصمود ضد موبقات المحتلين ومجازرهم مختلطة بالفخر والاعتداد بما يجترحه أبناء شعبنا من بطولات اثارت اعجاب العالم بأسره وزلزلت الارض تحت اقدام حكام اسرائيل الذين اضاعوا رشدهم وانسانيتهم في «وحل» الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويستشف من تقارير مراسلينا المتواردة من مختلف المناطق (اقرأ خبراً منفصلا) ان النجاح الكامل ينتظر اضراب جماهيرنا في «يوم السلام» على ضوء الاستعدادات المكثفة ودعوات التجنيد التي تلقى تجاوباً منقطع النظير.

وقد جاء اعلان الاضراب بناء على قرار ممثلي الجماهير العربية وممثليها ومنتخبيها وهيئاتها القطرية والمحلية، الرسمية والشعبية، في الاجتماع الذي عقد في شفاعمرو يوم الثامن عشر من كانون الاول الجاري حيث اكدوا في بيانهم ان ما يجري في الاراضي المحتلة هو «انتفاضة شعب يكافح من اجل حريته واستقلاله، بينما تعمل قوات الاحتلال على قمع انتفاضته واذلاله بالحديد والنار وسفك الدماء» وان «ما يجري في المناطق المحتلة يهم بصورة مباشرة المواطنين العرب في اسرائيل لكونهم جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لحمامات الدم على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المذكورة ولكونهم ايضاً مواطنين في اسرائيل».

وقرر المجتمعون ان يحمل الاضراب اسم «يوم السلام» حيث يطلب من جميع المواطنين العرب عدم الخروج للعمل وتتعطل فيه المدارس والمصالح والمؤسسات في الوسط العربي. وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً ينطلق الاذان في كل مسجد وتقرع الاجراس في كل كنيسة اعلاناً عن دقيقة صمت وحداد يقف فيها كل مواطن وابنها كان اجلالاً لذكرى شهداء الانتفاضة الجارية.

واكد البيان ان القضية لن تحل الا بانسحاب المحتلين الاسرائيليين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال مؤتمر دولي حقيقي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع جميع الاطراف المعنية وبينها اسرائيل.

وناشد البيان قوى السلام والدمقراطية اليهودية المشاركة في «يوم المساواة» حتى «نحمل سوية حكام بلادنا على اعادة النظر في سياستهم التي جلبت وتجلب الويلات على الشعبين».



● غزة ١٨ الجاري ● و ● غزة ١٩ الجاري ● (صورتان من وص.ف)

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢١ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٨٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום שני 21.12.1987 - המחיר : 70 אגורה

Vol. 187/44 - 21.12.1987 - Price: 70 Agorah

جريحان في الظاهرية برصاص عسكر الاحتلال

● ثكنة عسكرية في «باب الساهرة» (القدس المحتلة) لقمع الانتفاضة ● مظاهرات واشتباكات في رام الله والخليل وبيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مدن وقرى المناطق الفلسطينية، أمس، عدة اضرابات بالاضافة الى المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال في معظم المناطق.

وشهدت القدس اضراباً شاملاً وكذلك مظاهرات واشتباكات في بعض المناطق، رغم هطول الامطار الغزيرة طيلة اليوم، حيث رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة في منطقة «باب الساهرة». كما وضعت الحواجز واشعلت الاطارات في حي «وادي الجوز». والقيت قنابل الغاز المسيل للدموع داخل البيوت مما ادى الى حالات اغماء عند الاطفال والشيوخ.

وفي «ابو ديس» و«السواحرة الشرقية» اقتحمت الحواجز واشعلت الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية عالياً. وفي قرية «بدو» هاجم المتظاهرون سيارة باص كانت تقل جنودا وقاموا بتحطيم زجاج الباص.

اما في الرام فقد جرت مظاهرات عارمة واشتباكات مع قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح. وفي حوالي الساعة التاسعة صباحا حضرت قوات اضافية الى المكان وظل الاشتباك مستمراً حتى الساعة الحادية عشرة ظهراً، حيث رشقت السيارات الاسرائيلية والعسكرية مما ادى الى اصابة جندية اسرائيلية بجراح اثر رشق سيارتها العسكرية. كما اقيمت الحواجز واشعلت الاطارات وقامت قوات الاحتلال بالقاء العشرات من قنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق عيارات نارية باتجاه المتظاهرين.

■ البقية ص٥ ■

محاصرة مخيم الدهيشة واقتحامه ومعارك حامية في مخيم الفارعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد، في ساعة متأخرة من يوم امس الاحد، ان قوات الاحتلال داهمت مخيم الدهيشة وتجري فيه عمليات تنكيل بعد محاصرته وفرض ما يشبه حظر التجول عليه وذلك بعد صدامات جرت مع ابناء المخيم. ولم نتمكن من الحصول على تفاصيل اضافية.

وكان حظر التجول فرض على مخيمات عسكر والفارعة وبلاطة عقب صدامات دامية وقعت فيها حيث اصيب عدة اشخاص في مخيم الفارعة الذي جرت فيه مظاهرات حاشدة شملت رفع الاعلام الفلسطينية وحرق اطارات. ووصل المتظاهرون الى معتقل «الفارعة» وتظاهروا امامه قبل الاشتباك مع قوات الاحتلال التي اعتقلت عددا من شبانه.

وعم الاضراب الشامل مدينة نابلس وجرت فيها عدة اشتباكات.

الانتفاضة مستمرة في القطاع

● قوات الاحتلال تحاول اغلاق بيت العزاء للشهيد (البطنيجي)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما تستمر الانتفاضة الشعبية الشاملة في قطاع غزة للاسبوع الثاني على التوالي شنت قوات الاحتلال يوم امس حملة اعتقالات واسعة عبر مداهمة بيوت المواطنين ليلا وعدم الاكتفاء بما تطاله ايديهم من الشوارع.

وانتزعت قوات الاحتلال ابواب (٥) محال تجارية، باستخدام السيارات العسكرية، في شارع عمر المختار الرئيسي في مدينة غزة وذلك لاجبار التجار على كسر الاضراب العام هناك. ورغم ذلك فقد قام التجار الخمسة باغلاق متاجرهم فور تمكنهم من تركيب ابواب جديدة لمحالهم.

● حصار مستشفى «الشهداء» مستمر وتظاهرة نسائية حاشدة ●

واستمرت محاصرة مستشفى «الشهداء» (الاسم الجديد لمستشفى «الشفاء» حسبما اطلقه عليه سكان القطاع) وجرى بصعوبة بالغة ادخال (١٠) مصابين رغما عن مضايقات قوات الاحتلال التي كانت تدقق قبل ادخالهم الى المستشفى.

وكانت تظاهرة نسائية حاشدة انطلقت من حي «التفاح» واطراف «الشجاعية» و «الزيتون» التقت مع مظاهرة اخرى من شارع عمر المختار وحتى سوق فراس حيث اقيمت المتاريس وجرى اشتباك عنيف مع قوات الاحتلال التي جددت اطلاق النار وقنابل الغاز باتجاه المتظاهرين.

وكان حي «الزيتون» مشتعلا بالاطارات طوال الليلة قبل الماضية قامت قوات الاحتلال خلالها وفي منتصف الليل بالاغارة على عدد من البيوت هناك واعتقلوا عدة مواطنين واقتادوهم الى امكنة النيران لاجبارهم على اطفائها.

● احاطة مخيم البريج بالاسلاك الشائكة ●

وفي محاولة لتفكيك التضامن بين سكان المدينة ضغطت قوات الاحتلال باتجاه اغلاق بيت العزاء الذي فتح في ديوان عائلة الشهيد «البطنيجي» في الشجاعية ورفض المواطنون الانصياع. ايضا، وما زالوا يتوافدون لتقديم العزاء، وابداء التضامن مع اهالي الشهيد.

اما مخيم البريج فقد اغلق من جميع الانحاء بالاسلاك الشائكة.

● احراق باص لشركة «ايغد» ●

وذكرت انباء القطاع ان باصا تابعا لشركة «ايغد» كان قادما من رفح احرق عند مداخل غزة الجنوبية.

وكانت التظاهرات والحواجز شملت معظم انحاء القطاع وخاصة الشجاعية والرمال والنصيرات ودير البلح وخانيونس ورفح والمغازي وكذلك مخيم جباليا وغيره من المناطق.

قرارات الدورة الـ ١٣ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

كل القوى الواقعية مدعوة لتصعيد المعركة ضد الاحتلال والقمع ومن اجل السلام العادل

● الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال نابعة من ارادته الراسخة في التحرر والاستقلال القومي ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت يوم ٨٧/١٢/١٧ الدورة الكاملة الـ (١٣) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس هذه الدورة الرفيق زاهي كركبي، المرشح لعضوية المكتب السياسي للحزب.

وحاضر الرفيق مابر فلنر، السكرتير العام للحزب، عن التطورات السياسية الجديدة وعن الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وعن أعمال القمع الوحشية لقوات الاحتلال.

وقدم نائب السكرتير العام، الرفيق توفيق طوبي، تقريراً عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا.

وفي بداية جلسة الدورة الـ (١٣) هنأ الرفيق مابر فلنر، باسم اللجنة المركزية، الرفيق توفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية، لمناسبة يوم ميلاده الـ (٥٠). وابرز الرفيق فلنر اسهام الرفيق كناعنة في نضالات حركتنا الشيوعية في البلاد منذ أن كان عضواً في اتحاد الشبيبة الشيوعية وحتى اليوم. وتمنى له صحة جيدة ونجاحاً في مواصلة نشاطه المبارك.

وجرى نقاش لخصه الرفيق مابر فلنر.

وأقر الاجتماع المحاضرة والتقرير والتلخيص واتخذ جملة من القرارات.

● القرارات ●

تقرر اللجنة المركزية ان النضال الجماهيري لجميع فئات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، هو انتفاضة شعبية ضد الاحتلال والقمع ومن أجل التحرر الوطني والسلام العادل.

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وتندد اللجنة المركزية باجراءات القمع الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال، مثل قتل الاولاد والنساء والطلاب والبالغين. وتندد، أيضاً بجرح كثير من الفلسطينيين.

تقرر اللجنة المركزية ان النضال البطولي لجماهير الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال لا ينبع من اليأس وانما من ارادته الراسخة في أن يكون شعباً حراً من القمع والاهانة والتنكيل ومن ثقته بانتصار قضيته العادلة من اجل الاستقلال الوطني. ان شعوب العالم قاطبة وكثيراً من حكومات العالم تندد بالاعمال الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية وتطالب بوضع حد لها بشكل عاجل. ويتعاظم مطلب عقد مؤتمر دولي لاحلال سلام شامل وعادل وثابت في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف ذات العلاقة بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي، وعلى رأسها اسرائيل وم.ت.ف. الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ان كامل المسؤولية عن الضحايا وعن استمرار اراقة الدماء، وعن خطر نشوب حرب جديدة ملقاة على عاتق حكومة اسرائيل وعلى الامبريالية الامريكية.

■ البقية ص٥ ■

«مبام» و«راتس» مع اضراب «يوم السلام»

● أصوات ليكودية تدعو الى «الغاء الاعتراف بلجنة الرؤساء العرب» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يتضح من ردود فعل الاوساط الرسمية المتنفذة على قرار الاضراب الشامل في الوسط العربي، اليوم، تحت شعار «يوم السلام»، ان هذه الاوساط لا تزال سادرة في غيها محاولة، بالتحريض والتهويش والتهديد، ثني جماهيرنا عن ممارسة حقها الطبيعي المشروع في اطلاق صرخة الاحتجاج على جرائم الاحتلال والتضامن مع الاشقاء في الاراضي المحتلة والدعوة الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وبالمقابل أعربت أوساط سياسية وشعبية عن تفهمها لقرار الاضراب وشعاراته ومطالبه.

● شمير يشوه ●

وقد اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قرار الاضراب الذي أقره ممثلو الجماهير العربية من مختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية نتيجة لتوسيع «نشاط م.ت.ف وامتداده الى عرب

■ البقية ص٥ ■

٣٠ دولة تبرق مستنكرة جرائم الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف، خلال جلسة الحكومة امس، النقاب عن ان (٣٠) دولة ابرقت الى حكومة اسرائيل مستنكرة ومدينة جرائم الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

تم الكشف عن ذلك خلال استعراض العزلة الدولية التي تلف حكام اسرائيل والتي ازدادت عقب اعمال القتل واطلاق النار على متظاهري المناطق المحتلة رافضي الاحتلال واستمراره.

الحكومة «تشد على أيدي» قوات الاحتلال !

● تل أبيب ـ بحثت الحكومة في جلستها الاسبوعية أمس، آخر المستجدات بشأن الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة. واستمعت في اطار ذلك الى تقارير من المسؤولين «الأمنيين».

ولم يسفر البحث عن أي تغيير في موقف الحكومة، التي قررت في ختام البحث التأكيد على وقوفها وراء أذرع «الأمن» في مكافحتها للارهاب وأعمال الشغب في المناطق المحتلة ـ كما جاء على لسان رئيس الحكومة في تلخيصه للنقاش.

ورفضت الحكومة بشكل قاطع رؤية ما يجري في المناطق المحتلة كجزء من الوضع السياسي القائم في المنطقة بل أصرت على رؤية ما يحدث على أنه «أعمال ارهاب» و«شغب» ناجمة عن يأس وتحريض من جهات في الخارج! وقد عبر عن هذا الرفض وزراء الليكود بشكل خاص وعلى رأسهم رئيس الحكومة ونائبه دافيد ليفي.

ويشار هنا الى ان الوزير عيزر ڤايتسمان كان طلب الى رئيس الحكومة اجراء نقاش سياسي حول ما يجري واعادة النظر في الموقف السياسي للحكومة من المستجدات الأخيرة الا ان طلبه هذا رفض بشدة!

واستغل عدد من الوزراء النقاش ليصبوا جام غضبهم على وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون الاسرائيلي الذي اتهم «بالاسهام في التخريب على سمعة اسرائيل والجيش الاسرائيلي».

هذا واستمعت الحكومة أيضاً الى تقرير من الوزير عيزر ڤايتسمان عن ردود الفعل العالمية على جرائم الاحتلال ومكانة اسرائيل في المحافل الدولية على ضوء ذلك.

اضراب في قرى الجولان المحتل تضامنا مع الانتفاضة

● مجدل شمس ـ لمراسلنا ـ ينفذ أهالي قرى الجولان المحتل، اليوم، اضراباً شاملا احتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة وتضامناً مع الانتفاضة الشعبية.

وجاء قرار الاضراب هذا في ختام جولة من الاتصالات والمشاورات بين الهيئات الوطنية في قرى الجولان المحتلة. ويشمل الاضراب جميع مرافق الحياة.

هذا وأصدر طلبة مدرسة مسعدة المحتلة بياناً نددوا فيه بجرائم الاحتلال الاسرائيلي واكدوا تضامنهم الكامل مع الانتفاضة الشعبية العارمة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو ماطرا اذ تسقط أمطار متفرقة. أما غداً فيشتد سقوط الامطار.

وتهب في البحر المتوسط رياح جنوبية الى غربية معتدلة الى نشطة ويكون البحر مائجاً الى عالي الامواج.

وتكون بحيرة طبريا مائجة. أما خليج ايلات فيكون هادئاً.

درجات الحرارة القصوى : ● جبال الجليل ـ ١٠° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ١٠° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٩° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ١٩°.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٨ـ٨٧/١٢/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١.٥٤٧٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٤٢٧ ش.ج
● مارك الماني	٠.٩٥٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.١٧٤٦ ش.ج
● دينار أردني	٤.٤١١٥ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١.٨٣٦٥ ش.ج
● «أسود» ـ	١.٦٨ ـ ١.٦٩ ش.ج

من بطولات الانتفاضة الباسلة :

الفتى «ذو الرداء الازرق» من مخيم النصيرات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «على المفرق القريب تطاير في اللحظات الاخيرة اكثر من حجر. ومن الشارع نرى المتراس ـ اطارات مشتعلة وبراميل فارغة ـ وخلفه مجموعة من الفتيان واليانعين على رأسهم فتى اسمر البشرة يرتدي لباسا ازرق اللون، يقذفون الحجارة نحو الجنود» ـ هكذا بدأ مراسل صحيفة «حدشوت»، تسفي غيلات، وصف احدى «المعارك» التي يخوضها فتيان المناطق الفلسطينية ضد المحتلين لتتبدى من خلال هذا الوصف مأثرة رائعة بطلها الفتى الاسمر البشرة ذو الرداء الازرق من مخيم النصيرات، الذي تحدى ثلة كاملة من «حرس الحدود» والجنود المحتلين.

■ البقية ص٢ ■

ممثلو ٢٧ حزباً شيوعياً وعمالياً في براغ يتضامنون مع انتفاضة المناطق المحتلة

● اتحاد الشغيلة الفرنسي والسكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي يدينان جرائم الاحتلال ●



● الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا (الثاني من اليمين) خلال جولته في المسجد الأقصى، الذي يئن تحت وطأة الاحتلال. (صورة من و.ص.ف.)

● براغ - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - بمبادرة من الحزب الشيوعي الفلسطيني التقى في براغ سبعة وعشرون من ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» وأصدروا بياناً استنكروا فيه جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة واكدوا التضامن مع انتفاضته في وجه هذه الجرائم.

وجاء في البيان :

«يحيي ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في مجلة قضايا السلم والاشتراكية الانتفاضة الشعبية ضد السلطات الاسرائيلية المحتلة احتجاجاً على ممارساتها التعسفية وتعبيراً عن رفض الاحتلال ومخططاته.

«ويشجب ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية الاساليب البربرية التي يطبقها الجيش الاسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين العزل من السلاح في الارض المحتلة، مما ادى الى قتل العشرات منهم في الاسبوع الماضي وجرح المئات والزج باكثر من الفي مواطن في السجون.

«ويطالب ممثلو الاحزاب بالتوقف الفوري عن سفك دماء الفلسطينيين في مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة، ويدعون المجتمع الدولي الى التدخل لحماية الفلسطينيين من استمرار المذابح، ويرون أن الوقت قد حان لعقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات لانتزاع حق تقرير المصير للفلسطينيين واقامة دولتهم المستقلة بقيادة م.ت.ف. ممثلهم الشرعي والوحيد».

ووقع على البيان ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية التالية: ● الحزب الشيوعي الكوبي ● الحزب الشيوعي الفيتنامي ● الحزب الشيوعي في السلفادور ● الحزب الشيوعي الاردني ● الحزب الشيوعي الاندونيسي ● الحزب الشيوعي في باراغواي ● الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا ● الحزب الشيوعي في الاكوادور ● الحزب الشيوعي في بوليفيا ● الحزب الشيوعي في الفلبين ● الحزب الشيوعي في غويانا ● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ● الحزب الشيوعي التشيلي ● الحزب الشيوعي التركي ● الحزب الشيوعي في كوستاريكا ● الحزب الشيوعي في كندا ● الحزب الشيوعي الكولومبي ● الحزب الشيوعي المصري ● الحزب الشيوعي في بنما ● الحزب الشيوعي السوري ● الحزب الشيوعي الفنلندي ● الحزب الشيوعي العراقي ● الحزب الشيوعي الياباني ● الحزب الشيوعي في الدومنيكان ● حزب العمال البولندي الموحد ● الحزب الاشتراكي اليمني ● الحزب الشيوعي الهندي.

● اتحاد «سي.جي.تي» يطالب الحكومة الفرنسية بالتدخل ●

وأصدر اتحاد العمال العام الفرنسي (سي.جي.تي) بياناً طالب فيه الحكومة الفرنسية بوضع حد لاعمال الارهاب والعنف التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وطالب، ايضا، باطلاق سراح كافة الاشخاص ولا سيما النقابيين الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال.

وطالب الاتحاد رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس وزرائها بالتدخل فوراً من اجل احترام حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية، التي تحتلها اسرائيل ولوقف المذابح التي ترتكب ومن اجل تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط.

● الحزب الشيوعي الفرنسي يشجب ●

وأدلى الرفيق جورج مارشيه، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، ببيان شديد اللهجة دان فيه جرائم القتل والاضطهاد التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال: وان الشعب الفرنسي يساند نضال الشعب الفلسطيني البطولي من اجل حقوقه الوطنية المشروعة.

وناشد مارشيه كافة القوى الدمقراطية والتقدمية وكل المدافعين عن الحرية وحقوق الانسان ان يرفعوا اصواتهم احتجاجاً على جرائم قوات الاحتلال الاسرائيلية، ومن اجل وضع حد لاعمال العنف. وناشدها، أيضا، بتكثيف نشاطها لحمل اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة تطبيقاً لقرارات الامم المتحدة. وطالب الحكومة الفرنسية بالعمل بهمة ونشاط من اجل تحقيق هذا الهدف.

وأضاف قائلا ان الجرائم التي يرتكبها الآن الاحتلال الاسرائيلي تؤكد ضرورة التوصل سريعاً الى حل لقضية الشرق الاوسط يستند الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية.

وطالبت صحيفة «أومانيتيه»، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي، قراءها بارسال رسائل احتجاج الى السفارة الاسرائيلية في باريس مؤكدة ان الوضع في المناطق المحتلة خطير للغاية ويستدعي تكثيف حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لاعنف اساليب القمع.

اطلاق اسم «الشهداء» على مستشفى «الشفاء»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق مواطنو قطاع غزة المحتل اسم «الشهداء» على مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة رمزا لكثرة اعداد الشهداء والجرحى الذين سقطوا في المستشفى بفعل رصاص قوات الاحتلال.

والمعروف ان نصيب القطاع كان الاكبر من بين الجرحى والشهداء في الانتفاضة المستمرة في المناطق المحتلة والتي تقترب من انتهاء اسبوعها الثاني.

بعض معتقلي رام الله والقدس المحتلتين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان حملة الاعتقالات، التي جرت قبل عدة ايام، في رام الله والقدس المحتلتين شملت كلاً من المحامي بشير الخيري وهاني نصار وعطا غر وغسان جرار من رام الله (حيث جرى تفتيش بيوت عدد منهم) وكلا من صلاح ابو قطيش (عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس) وياسر فتيحة ومحمود الصفدي وامين الغول ومجدي الوعري والياس طمس وحسان كمال وناصر خميس وخالد طه من القدس المحتلة.

اسماء بعض جرحى الانتفاضة يومي ١٨ و ١٩ الجاري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، جراء ممارسات الاحتلال يومي الجمعة والسبت الماضيين (١٨ و ١٩ الجاري) عشرات الفلسطينيين. وفيما يلي تفاصيل موجزة عن بعض المصابين:

● اسعد فهمي حلس (١٥ عاما) - الشجاعية، اصيب بطلق ناري ● محمد علي حسن (٢٧ عاما) - «الشجاعية» - في غزة، اصيب بعيار ناري ● مروان الباز (١٩ عاما) - من «البريج» - بعيار ناري في الرأس ● منصور دولة (١٥ عاما) - من البريج بعيار ناري ● خالد عودة (١٧ عاما) - «نصيرات» - عيار ناري (في الخصية) غيبوبة. وحول الى «تل هشومير» ● طلال الصفدي (٤٠ عاما) - من غزة - كسور متعددة في انحاء مختلفة من جسمه ● محمد سليم زويد (١٧ عاما) - حي الزيتون - ضرب وكدمات في انحاء جسمه ● جمال عبد السميع - بعيار ناري ● عماد خضر ابو حية - ضرب ● مصطفى عبيد (٢٣ عاما) - جباليا - كسور في الانف بفعل الضرب ● محمد اسماعيل غرباوي (٢٠ عاما) - الشاطئ، اصابات في الرأس حول من (انصار ٢) الى مستشفى «الشفاء» ● جمال ادريس الاشوح (٣٠ عاما) - حي «الرمال» ● وسمير عبد اللطيف عبيد (٢٤ عاما) - معسكر الشاطئ ● وزياد توفيق حمدونة (١٨ عاما) من منطقة «النصر» ● وعاطف جميل الهابط (١٦ عاما) من معسكر الشاطئ ● وابراهيم النوري (٢٩ عاما) من النصيرات ● ويوسف عبد البنا (٢١ عاما) من الصبرة - وجميعهم نقلوا من معتقل الانصار (٢) الى المستشفى بعد ان كانوا نقلوا وهم مصابون الى المعتقل ليعودوا ثانية في الواحدة والنصف ليلا.

بعض مصابي يوم امس في قطاع غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي قائمة اخرى من قطاع غزة بضحايا الاحتلال يوم امس (الاحد) الذين ادخلوا المستشفى باصابات مختلفة.

● اسحق رمضان الدوح (٢٣ عاما) - من الزيتون. جروح متعددة في كل الجسم ● هاني محمد ابراهيم (٣٠ عاما) - من الزيتون. ضرب من الجيش في انحاء جسمه ● سعد عبدالله عاشور (٣٦ عاما) من الزيتون. اعتداء بالضرب على الرأس وانحاء الجسم ● وليد محمد دلول (٢٠ عاما) - من الزيتون. كدمات في الرأس وجميع انحاء الجسم ● غازي محمود التلولي (٢١ عاما) - من عزبة بيت حانون - عيار ناري في الخصية اليمنى ● عارف حسن رملاوي (٧٠ عاما) - ضرب وتورم في منطقة الشرج ● خليل حسن منداح (١٥ عاما) - من «الشجاعية» - عيار ناري في الساق اليمنى ● مجدي احمد عرفات (٢٠ عاما) - من الزيتون - ضرب على الرأس وشجه بطول ٣ سم ● انور نصار (٢٠ عاما) - من نصيرات. أصيب بعيار مطاطي في الرجل اليسرى ادى لكسر فيها ● اسماعيل نشوان (٢٠ عاما) من البريج - طعن بالسكين (السنجة) في الذراع الايمن ● علي حسين (١٩ عاما) - من البريج - كدمات.

انتهاء التحقيقات البوليسية حول اغتيال عوض حمدان

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «دفار»، أمس، ان تحقيقات البوليس بشأن قضية اغتيال المواطن الفلسطيني عوض حمدان، التي بدأت قبل شهر، انتهت مؤخرا.

واضافت الصحيفة ان ملف التحقيقات سينقل خلال الاسبوع الحالي، الى ايدي المستشار القضائي للحكومة.

وعلمت مراسلة «دفار» أن اثنين من رجال «الشين بيت» المتورطين بهذه القضية، لن تقدم ضدهما أية تهم جنائية وسيقتصر عقابهما على «التوبيخ» داخل جهازهما، لانهما كما جاء في الصحيفة، لم يذكرا الحقيقة لدى تقديمهما تقريرا امام المسؤولين عنهما بهذا الشأن!!

اما بخصوص المحقق الثالث فقد افادت الصحيفة انه لدى الشرطة دلائل تشير الى تورطه في عملية اغتيال عوض حمدان.

وتجدر الاشارة الى ان عوض حمدان لقي حتفه في أثناء التحقيق معه في المعتقل، بعد يومين فقط من اعتقاله.

تعليق الدراسة في جامعة «النجاح» وكلية علوم ابو ديس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علق مجلس امناء جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس الدراسة في الجامعة لمدة يومين الاحد والاثنين امس واليوم.

وعلقت ادارة كلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس الدراسة في الكلية لمدة مماثلة.

وتأتي هذه الاجراءات نظرا للانتفاضة التي تشهدها المناطق المحتلة.

عودة «الفجر» بعد احتجاب عشرة ايام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعود صحيفة «الفجر» المقدسية الى الصدور، اليوم، بعد احتجاب استمر (١٠) ايام على اثر قرار سلطات الاحتلال بمنع توزيعها في الضفة الغربية طيلة هذه المدة، منذ (١٢/١١).

وردا على ذلك اعلنت الصحيفة احتجابها عن الصدور، طيلة فترة المنع، احتجاجا واستنكارا لقرار سلطات الاحتلال.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جلجولية المحلي، تشعر بوفاة المرحوم سعيد أحمد عودة من جلجولية، بتاريخ ٨٧/١١/٢٠. وانحصار ارثه الشرعي في زوجته كاملة رشيد عودة وفي أولاده منها وهم: عائشة وفدوى ولمياء وأحمد وواصل ووصال ومحمد والجد لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٨٧/١٢/٢٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

الاسواق - السوق البلدي - عكا

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي الجليل المركزي - عكا

نعلن بهذا انه حسب المادة ١٤٩، لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي - عكا، قدم طلب لتسهيل بناء في ملف رقم ٩-٨٤/١٩١١ بواسطة السيد سمير سهيل حسين بقاعي في قرية كابول، بلوك ١٩٦٠٩ قسيمة ١٢٢ من بلوك ٦.

ماهية التسهيل: اضافة ٩م في بناء الطابق الارضي.

كل معني بالامر، يحق له تقديم اعتراضه في مكاتب اللجنة المحلية، على العنوان اعلاه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - عكا

من بطولات الانتفاضة الباسلة:

● تتمة من ص أولى ●

«يجب ان نطلق قنابل الغاز فورا - قال احد الضباط - وجهاز اللاسلكي. يخشرج بتعليماته لقمع غضبة الفتيان. وفي هذه الاثناء تكاثف وابل الحجارة واصبح التسديد اكثر دقة .. والفتى «ذو الرداء الازرق» يخترق المتراس ويتقدم بثقة نحو الجنود ويصوب نظراته المتحدية مباشرة الى عيونهم ويقذفهم بالحجارة. انه لا يخشاهم .. يعرفهم على حقيقتهم.

«وتخطر على بال احد الجنود فكرة «ألمعية» فيوقف باصا عربيا ويجبر السائق على جعل الباص حاجزا بين الجنود والفتى - البطل - ويمنع الركاب من الخروج بعد ان فقد اعصابه. ولكن الفتى الاسمر «ذو الرداء الازرق» يعرف كيف يلتف على الحيلة. ويصوب حجارته بمرمى نصف دائري من فوق الباص نحو الجنود المسلحين بالبنادق والرشاشات ... والفتى ما زال يقذف الحجارة. زبدة حياته تتلخص الآن بهذا التحدي .. المسافة بينه وبين الجنود اصبحت قريبة جدا. «ويتشاطر» احد افراد «حرس الحدود»: يتسلل من خلف الباص ويقذف الفتيان بعدة قنابل مسيلة للدموع .. لكن هيهات ان ينسحب بطلنا الاسمر «ذو الرداء الازرق» .. جندي اخر يفقد اعصابه ويلوح بعصاه موجها سبابه البذيء الى الفتى «تعال، تعال، يا ابن الزانية ... انا نعرف اين تسكن .. سنأتي في الليل و ..».

- «تعال انت» - يتحداه الفتى وهو يتقدم بشجاعة خارقة. يبحث عن حجر تلو حجر ليقذف به الجنود .. ويقترب منهم جدا. غير خائف ابدا مؤكدا لهم انه اذا كان هناك من يخاف فحتما ليس هو.

«الجنود اطلقوا سراح سيارة الباص «واسروا» سيارة اجرة جعلوها حاجزا مع ركابها واخذوا يستعدون لهجومهم .. سيارة الجيب العسكرية تقف مستعدة للانطلاق وخلفها يختبئ عدد من الجنود .. ولكن الفتى الاسمر يتقدم. لا تخيفه التهديدات احد الجنود يشهر رشاشه ويصوبه نحو الفتى قابضا على الزناد لكن الفتى يواجه بقامة منتصبة وامارات الغضب والثورة تنطلق من محياه .. انه يهزأ بالسلاح المشهر نحوه».

ولكن الصحفي الاسرائيلي الذي كتب التقرير لا يستوعب «هذا الجنون» فيتساءل «ما الذي يدفع هذا الفتى؟ هل ابوه فدائي قتل او ان امه ضربت؟» ويعبر عن ذهوله: «هيه، أيها الفتى ما الذي يجعل الحياة رخيصة بنظرك الى هذا الحد؟».

ضابط «حرس الحدود» يهجم على الفتى ويطلق عليه مباشرة قنبلتي غاز مسيل للدموع. ويهدر الجيب العسكري ويتراكض خلفه الجنود مشهرين اسلحتهم وعصيهم متيرين الغبار الكثيف «ولكن اعرف ان هدفهم واحد» - يقول المراسل ويضيف «من بعيد ارى خمسة منهم ينقضون على انسان ما ويوجه احدهم ركلة قوية نحو جسد المقبوض عليه ويتلوه اخر .. انا اعرف من ذا الملقى على الارض».

ويتابع: «الجنود يحاولون منع الصحفيين من التصوير «هذه منطقة عسكرية مغلقة» .. والاعين جميعها ترتفع نحو الزقاق المفتوح ومن احد الزوايا يتسلل خمسة من افراد «حرس الحدود» بسرية يحملون شخصا ما يرتدي لباسا ازرق وقد ارتخت اعضاء جسده..

.. يقذفون الفتى الى جانب كومة من الحجارة ويسندونه اليها فاقدا وعيه بينما يمنع افراد حرس الحدود من الوصول اليه: ارجوكم .. كلنا شركاء هنا .. هناك اشياء لا داعي لتصويرها.. ويضيف جندي احتياط بارز كرشه «لا داعي لابراز الجوانب القبيحة».

«على جسد الفتى لا ترى دماء .. ربما تنزف الدماء في داخله .. او كسروا اعضاء جسده بضربات «جافة» وتركوه عرضة لاشعة الشمس».

ويقول المراسل نقلا عن جندي حرس الحدود «هل ترى هذا الولد؟ انه يستطيع ان يكون قائدا ومثل هؤلاء، يجب ان نعالجهم مسبقا .. واذا عاد الى هذا العمل فهذه مشكلته»!!

ولكن مراسل «حدشوت» يقول «بعد هذا كله يحدجنا الفتى ذو الرداء الازرق بنظرة رغم انه لا يستطيع ان يرفع رأسه .. الضربات لم تكسره، هذا كان واضحا وفي المرة القادمة لن يكتفي بالحجارة».

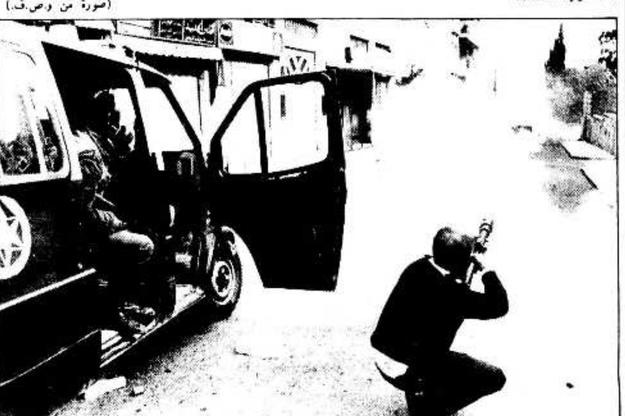
هذه قصة الفتى الاسمر «ذو الرداء الازرق» البطولية .. وانها لقصة واحدة فقط.



● في منطقة الحرم المقدسي الشريف - جندي وشرطي اسرائيليان يقومان بأعمال الدورية بمحاذاة شيخين فلسطينيين يؤازر أحدهما شاب ثالث ● (صورة من و.ص.ف)



● جانب من جماهير القدس الفلسطينية، التي سارت يوم ١٨ الجاري في تظاهرة حاشدة تندد بالاحتلال وجرائمه وهتفت بحياة الدولة الفلسطينية المستقلة. (صورة من و.ص.ف.)



● شرطي اسرائيلي يمطر أحد شوارع القدس المحتلة بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع (١٩٨٧/١٢/١٩). (صورة من و.ص.ف.)

الانتفاضة و «يوم السلام» في افتتاحيات الصحف

تناولت معظم الصحف العبرية في افتتاحياتها يوم الاحد ٨٧/١٢/٢٠ اخبار الانتفاضة العارمة في المناطق المحتلة وخصوصا في القدس الشرقية المحتلة. وتفاوتت الافتتاحيات المذكورة بين البلبلة وضياع الصواب وبين التحذير من الخلفيات الخطيرة الكامنة خلف هذه الاحداث، وبين تفسيرات دماغوغية تنبع من مزابل الافكار العنصرية ابدا. دون ان يكلف اصحاب هذا التفكير انفسهم عناء التفتيش عن الاسباب الحقيقية لهذه الانتفاضة.

وانشأت «يديعوت احرونوت» افتتاحية بعنوان «كراهية متفجرة» قالت فيها: ذلك الذي خدع نفسه بالظن، انهم يكرهوننا في مخيمي جباليا وبلاطة فقط. جاءت اضطرابات يوم السبت لتبرهن انه في القدس الشرقية تتفجر الكراهية لاسرائيل ايضا. لقد صدق رئيس البلدية والمفتش العام للشرطة على مايدو، في تقديرهما ان الاضطرابات التي انتشرت الى مابعد القدس الشرقية ايضا، ان هذه الاضطرابات كانت منظمة على ايدي عناصر لم تعرف هويتها. كما صدق على مايدو اولئك الذين قدروا ان وراءه مداعيات مختلفة - مثل انتزاع حقوق شركة الكهرباء المقدسية وافتتاح بيت شارون والاضطرابات في يهودا والسامرة وغزة - تفسر كلها توقيت الانفجار.

وتتابع الافتتاحية «الا ان كل هذا لا يعدو كونه في الدرجة الثانية من الاهمية ويجب الاعتراف بالحقيقة البسيطة، وهي ان اي عنصر معاد ما كان لينجح في تنظيم اضطرابات بهذه الدرجة من القوة والعمق، لولا الكراهية المريرة التي تدفع وتشجع اولئك الذين يقذفون الاحجار وعلى عرب اسرائيل الذين يضربون غدا اليوم، كتعبير عن تضامن مفهوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

والقيادة الفلسطينية بالجلوس على مائدة المفاوضات، ولا يتركوها حتى ايجاد حل للنزاع.

وكتبت «معريب» في افتتاحيتها بعنوان: «الاضطرابات وردود الفعل» «انتقل موقد الاضطرابات في المناطق في نهاية الاسبوع الماضي الى القدس. ويشير بعض التقارير الى ان هذه الاضطرابات هي الاعنف في القدس منذ انتزاعها من ايدي الاردنيين في سنة ١٩٦٧. وبالاضافة الى الاضطرابات فقد اصبحت القدس ايضا موعدا تركزت فيه وحوله ردود فعل انتقادية قاسية من كل انحاء العالم. ومع ان وزارة الخارجية اقامت قيادة خاصة لمعالجة تيار الانتقاد العارم ولايضاح موقف اسرائيل واجراءاتها، الا ان هذه القيادة هي حل تنظيمي لا اكثر. وكلما استمرت الاضطرابات سيستمر العالم في انتقادنا بقسوة، خصوصا والامر يتعلق بحياة الناس. اذ انه خلال الاسبوع الماضي قتل ١٥ شخصا في المناطق، وهو رقم مذهل ومقلق.

ردود الفعل السلبية تخلق المشاكل. فهي لاتجب ان تردع قوات الامن عن مضاعفة الجهود لقمع المشاغبين. وهي من جهة اخرى، بطبيعة الحال، تشكل تقييدا للقدرة على العمل. وتتابع: ان الشعب لاسرائيل يشعر حاليا في انها لم تجد اسلوبا للتغلب على المشاغبين وسيفقد ذلك بوسائل اكثر تطورا، ولكنه لايجب ان تخدعنا الصيغ الدبلوماسية. قوة الشعب ومدى استعداد او عدم استعداد اسرائيل للتوجه الى حل سياسي - فالجميع تقريبا يوافقون ان هذا هو الاسلوب الوحيد لمعالجة جذور الوضع الموجود - الذي يؤثر مباشرة على مضمون الردود وصيغتها. ولكن اسرائيل في كلتا الحالتين في موقف ضعيف - وردود الفعل في العالم هي نتيجة لهذا.

واما جريدة «هارتس» فقد انشأت افتتاحية تطرقت فيها الى الاضراب الذي اعلنته الجماهير العربية في اسرائيل تضامنا مع اخوتهم في المناطق المحتلة وحذرت من التقليل من اهمية هذا الاضراب ومغزاه وقالت: انتبهوا للاضراب في الوسط العربي غدا (اليوم) ولا تحاولوا التقليل من اهميته. انه عنوان تحذير على حائط يفوق خطورته الاحداث الدامية في المناطق في الاسبوعين الاخيرين. وتتابع ان عرب اسرائيل لم يتحمسوا يوما للتظاهر تضامنا مع ابناء شعبهم. وحتى ازمة الهوية التي وقعوا فيها في حرب الايام الستة واحداث «يوم الارض» في سنة ١٩٧٦ لم تخلق بينهم اكثرية عدائية. اكثريته تشك في انها جزء من دولة اسرائيل. رغم التمييز المستمر ضدهم ورغم الجمود السياسي العميق. وهذا الامر هو انجاز لابأس به. ولكن حكومات اسرائيل هي التي تذكر الاقلية العربية عندنا دائما خصوصيته العرب القومية واصرار هذه الحكومات على ان تسجل هوية العرب حسب انتمائهم الديني وليس الاسرائيلي - غباء سلطوي - معراخ والليكود على السواء هم الذين يلوحون بتحذير المستشار للشؤون العربية، عاموس غيلبوع، الذي طلب - في نهاية الاسبوع - من لجنة رؤساء المجالس الامتناع عن اتخاذ قرارات «في امور لم تقم لجنتهم من اجل البحث فيها» فما الذي يريده؟ ان يتحدثوا عن المجاري فقط؟

وتنهي الجريدة: ان رد فعل الوسط العربي عندنا غدا (اليوم) هو تذكير آخر بتهديد دائرة القسوة القطيع. وفقط حكومة اسرائيلية تجد الجرأة - والاكثرية - لكسر هذه الدائرة، تستطيع ان تؤمن لمواطنيها، يهود وعربا، مستقبلا معقولا في هذه البلاد.



اضرابنا يهز «معنوياتهم»!

● يتحول الاضراب الوطني العام لجماهيرنا العربية في «يوم السلام»، اليوم الاثنين، الى مسعى ضخم من أجل تغيير الوضع الدموي القائم ـ مسعى يفعل فعله في الرأي العام الاسرائيلي والعالمي كله ويهز «معنويات» حكام اسرائيل أيضاً.

ولعل الأمثلة التي يمكن ايرادها على هذا الاهتزاز كثيرة. لكن المثال البارز هو مجرد العودة الى التفكير بالتطاول على الأطر المنتخبة للجماهير العربية وفي مقدمتها السلطات المحلية العربية. لقد تجسدت هذه العودة الخائبة في ما جاء على لسان بعض نواب «الليكود»، أمس، عبر الاذاعة الاسرائيلية ومؤداه الدعوة الى تشديد سياسة «العصا» حيال رؤساء السلطات المحلية العربية «بجريرة» تأييد الاضراب.

فهل كان هؤلاء النواب ينتظرون، في عماهم المطبق، أن يرش الرؤساء المنتخبون للسلطات المحلية العربية الأرز على أقدام عسكرهم وهم يدنسون الأرض الفلسطينية وأيديهم تعمل قتلاً وذبحاً في رقاب شعبنا ؟!.

اننا، اذ نحذر هؤلاء ومَنْ فوقهم من مغبة الذهاب بعيداً في أفكارهم السوداء، نؤكد من جديد أن لغة التهديد والوعيد لم تعد «مربط الفرس» في التعامل مع شعب لم يقدر الموت عليه وانما خرج منه أكثر عملقة وعنفواناً.

ان الأمر مختلف هذه المرة. بل ينبغي له أن يختلف. وعلى جميع المعنيين أن يصيخوا السمع جيداً:

بهذا الاضراب تشهر جماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية في وطنها وحدتها الغلابة، المؤزرة بدعم وتأييد كل القوى الدمقراطية وجميع أصحاب الضمائر اليهود، في وجه ارهاب حكام اسرائيل وكوارث احتلالهم البغيض. وتجدد ولاءها لقضية السلام العادل والشامل الذي يضع استتبابه، من خلال انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجوار اسرائيل، حداً، مرة واحدة والى الأبد، لحلقة سفك الدماء المفرغة التي يكابدها ابناء الشعب الاسرائيلي بمقدار ما يكابدها شعبنا في المناطق المحتلة وسائر شعوب المنطقة العربية.

لقد بلغ الانهيار الرسمي لسياسة الحروب والاحتلال واحدة من أهم ذراه، اسرائيلياً وعالمياً، خلال الأيام الأولى من الانتفاضة الشعبية العارمة لجماهير الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذه الجماهير ما زالت تقاوم وتشعل النار في رؤوس الغزاة قبل أقدامهم. ولم يعد من خيار الا طريق السلام العادل ـ طريق ايقاف حمامات الدم فوراً والانسحاب من المناطق المحتلة كافة ـ الطريق الذي يجيء اضراب «يوم السلام» من اجل اضاءة جنباته لصالح شعبي البلاد على حد سواء.

(«الاتحاد»)

تحية اعزاز واكبار لشعبنا الفلسطيني

● بقلم : حسن بشارة ●

□ في هذه الآونة الحاسمة، المفعمة بالمجد والبطولات ينتفض مارد شعبنا على جلاديه ومدنسي وطنه برجس احتلالهم وموبقات طغيانهم. ينتفض شعبنا الصغير عدداً، الكبير الكبير قدراً وعزماً وشهامة واباء وهو اعزل مجرد من سلاح الفتك والدمار، الذي لا يتباهى به ولا يعتمد عليه وعليه فقط الا المغتصب الصلف والعدواني الاحمق... بيد ان شعبنا مدجج بأمضى سلاح والذي اثبت انتصاره على رصاص المعتدين وصواريخهم ودباباتهم وحتى على قنابلهم العنقودية... انه سلاح الايمان بعدالة قضيته وبقدسية حقه في الحياة الحرة الكريمة على ثرى وطنه الطهور. وبتفعيل الايمان مقاومة متوهجة جسورة.

ينتفض شعبنا العظيم برجاله ونسائه ـ وبأطفاله الابطال فعلاً ممسكاً التاريخ من مقوده ليصحح مساره بعد اعوجاجه المؤقت في غفلة من الزمن الاغبر، زائراً في وجهه : رويدك ايها التاريخ ! حسبك رعونة وعهراً ! كفاك زيفاً وبغاء ! نحن هنا شعب فلسطين على ارض فلسطين نصنع الفخار بملحمة الحرية الرائعة لانسان هذا العصر.

اسمع ايها التاريخ، لن نبقى في اذنيك وقراً بعد اليوم، فان دوي قضيتنا قد ملأ الدنيا وشغل الناس. نقاوم غيّ الخرافة ولوثة الغيبية بالمنطق العلمي والعقل السليم. نقاوم الفطرسة بالتحدي والرصاص بانتصاب القامة وشوس العين كما نقاوم الدبابة بالحجر والموت بالشهادة في سبيل الحياة والوطن من اجل الزهرة والحقل والطفل والمدرسة والبيت والهوية.

ليس منا من يهاب ليس منا من يهون نحن في ساح الجهاد ثورة تطوي المنون.

هذا هو شعبنا، ونحن هنا كجزء منه ترفع هاماتنا اعتزازاً وكبرياء ببطولاته ثم نطأطئها اجلالاً واكباراً لشهدائه الابرار ولتضحياته الجليلة. كما نطأطئها احتراماً وتقديراً لشهداء الشعوب الأخرى التي سبقت شعبنا في احراز تحررها واستقلالها وعلى رأسها الشعب السوفييتي الصديق وشعب الجزائر الشقيق وشعب الفيتنام البطل وغيرها من الشعوب الحرة الماجدة.

اي منكر لم يمارسه حكام اسرائيل بشعبنا متوخين ابادته الجسدية ومحو قضيته الساطعة دفاعاً عن جريمتهم وازالة لآثارها ؟ هل استنكفوا عن قتل أو تهجير أو هدم ؟ الم يشنوا حروبهم المتوالية واهمين ان كل حرب ستكون الاخيرة فيستتب وضعهم على اشلاء شعبنا ؟

اننا نذكر ولن ننسى وكيف ننسى ؟ بعد العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦ اعلن رئيس حكومة اسرائيل الاول بن غوريون في شرم الشيخ المحتل انذاك : «ها نحن ندشن قيام مملكة سليمان الثالثة» وما هي الا بضعة اشهر وأمام مقاومة شعبنا انسحبت قوات بن غوريون الغازية واذا بمملكة سليمان فص ملح وذاب.

بعد الستة ايام التعيسة سنة ١٩٦٧ تملكت اسرائيل حالة من جنون العظمة ونشوة النصر الرخيص، فما كان من وزير الدفاع ديان، ربيب بن غوريون، الا ان اطلق تصريحه الشهير : «ها أنا انتظر جرس التلفون معلناً استسلام الحكام العرب دون قيد او شرط» اي بشرط شطب شعب فلسطين من الوجود.

غير ان الرد المفحم على ديماغوغية ديان وشركاه كان بنهوض المقاومة الفلسطينية من تحت الانقاض لتعكس الموازين وتحول حرب الايام الستة الى حرب العشرين عاما حتى الآن والتي لن تنتهي الا باحقاق الحقوق الشرعية لشعب فلسطين ووطن فلسطين.

اننا نذكر ولن ننسى وكيف ننسى نتائج المعارك غير المتكافئة بين افراد المقاومة الباسلة والجيش الذي «لا يقهر»، جيش الدولة العظمى الثالثة أو الرابعة كما تبجّحت غولدا مئير ؟! في تلك الايام العاصفة تلقى جيش اسرائيل الضربات الموجعة والهزائم المتكررة الامر الذي اضطر قادة الجيش تغيير اسلوبهم في القتال فأمروا ضباطهم بالتخلف عن جنودهم بعد ان افتقدوا معظم اولئك الذين شاركوا في تلك المجابهات اليومية. واننا نحفظ جيداً تململ الشعب في اسرائيل آنذاك واصبحت المقولة السائدة «ينبغي ان نخرج من المناطق المحتلة. من قال أننا نريد هذه المناطق ؟».

وتذكر كذلك تصريحات الجنود الذين نجوا من المعارك والتي تنوه بشجاعة الفدائيين وروحهم القتالية العالية رغم التعتيم المبرمج وغسيل الدماغ. فقد صرح احدهم مرة مبهوراً وعلى الهواء : «عجيب امر هؤلاء الارهابيين، انهم يقاتلون وكأنهم يدافعون عن وطنهم !!». هذا الجندي المسكين ضحية غسيل الدماغ الصهيوني معذور في تقديره بان الفدائيين لا وطن لهم وبأنهم يحاربون لاغتصاب وطن الغير كمن يحارب من اجل وطنه.

كان الحال كذلك وفي عز هذه الهزة العنيفة المريرة، التي صبت ماء بارداً على رؤوس واقفية المهاويس، جاءهم الفرج العربي من حليفهم المعلن، ملك الاردن اياه، في مذابح ايلول الاسود سنة ١٩٧٠، وقام بالمهمة الاستعمارية المنوطة به وهي الدفاع عن اطول خطوط المواجهة للحليف الصهيوني.

خسر شعبنا خمسة وعشرين الف ضحية على ارض الاردن، فانتقل الى جنوب لبنان يضمد جراحه ويبني نفسه من جديد بعزيمة اقوى وارادة اشد ورؤية اوضح فجند اطفاله ونساءه وكهوله من اجل هدفه الأوحد الذي لا مناص عنه وهو العودة الى بيته الوطني الاصيل الذي لا بيت له سواه.

وكانت الغزوات الاسرائيلية على لبنان الواحدة تلو الأخرى وبالتعاون مع حليفهم الكتائبي الفاشي هناك ايضا، حتى كانت حرب ١٩٨٢ الرهيبة والتي اعد لها حكام اسرائيل جيشاً وعتاداً يكفي لمحاربة دولة عظمى، مخمّنين ان هذه القوة ستمحق الفلسطينيين نهائياً بسويعات معدودة دون ان تكلفهم خسائر تذكر ومعتمدين على صمت الانظمة العربية الذليلة. الا ان النتيجة كما يعرفها العالم كله كانت عكسية فكان الصمود الفلسطيني الفذ والذي شهد له العالم، وكانت البطولة الفلسطينية التي جننت الكثيرين وعلى رأسهم رئيس حكومة اسرائيل بيغن، وعززت هذه الحرب مطلب الفلسطينيين الحق باقامة دولتهم المستقلة الذي لا حيدة عنه.

بعد فشل حرب لبنان وخروجهم من معظم الاراضي اللبنانية المحتلة بفعل ضربات المقاومة الشديدة، وفشل مخططهم السياسي لتنصيب حكومة عميلة لهم في لبنان، بعد كل هذا انكفأوا خاسرين متوجهين للعزل الواقعين تحت احتلالهم في الضفة «الملتهبة» وقطاع غزة الثائر. اعلنوا عن سياسة القبضة الحديدية والعقاب الجماعي والتنكيل الاهوج، طردوا معظم قادة الشعب من الوطن، اغلقوا المعاهد العلمية والجامعات، هدموا البيوت وملأوا الارض بالمستعمرات الاحتلالية وزرع اتيلا الجديد الدمار في كل مكان الا ان هذا الاتيلا لم يفلح كسلفه اتيلا المغول في زرع الرعب في نفوس اهل البلاد الفلسطينيين.

والمحصلة فيما نشهده ونعيشه اليوم. فشعبنا من جهة لا يرى امامه من خيار سوى المقاومة مهما بلغت التضحيات ومن الجهة الاخرى التضحية التي كشفت عورة سياسة حكام اسرائيل البربرية على حقيقتها. الامر الذي اكسب شعبنا تقدير واحترام العالم بأسره بحيث يقف اليوم داعما لحقه مؤيداً لقضيته، في حين تضج الدنيا مستنكرة مشمئزة من بلطجية حكام اسرائيل المنفلتة التي اوصلت حتى حكام امريكا، ولاة حكام اسرائيل، الى التعبير عن قلقهم واسفهم لما يجري في المناطق المحتلة والى التحذير من المغامرة في مجرد مصير اسرائيل ذاتها. فهذه المواقف الامريكية لها شأنها حتى ولو كانت صادرة عن دبلوماسية الكذب والرياء. فريغن وميرفي وسفيرهم في اسرائيل باتوا «يطنطنون» عن الحل السلمي العادل الذي هو في رأينا في متناول اليد لو صدقت امريكا القول ووافقت على المؤتمر الدولي الحقيقي واعترفت فعلاً بحق شعبنا في وطنه وبممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية كبقية حكومات العالم وفي مقدمتها حكومة الاتحاد السوفييتي المخلصة للسلام قولاً وعملاً.

كرجل في العقد السادس من العمر، عاصرت الاحداث واعياً منذ نكبة سنة ١٩٤٨، وكانسان قضيت عمري كله معلماً لجيل الشباب اود ان اوجه لابناء هذا الجيل نصيحة مخلصة وهي ان يتفاءلوا فنحن هنا بخير وشعبنا بخير وحتى الشعب الاسرائيلي بخير ايضا والدنيا عامة بخير. وسأفصل مختصراً : المجتمع، اي مجتمع، في عملية تغير دائبة. فمن لا يريد ان يتعلم يُعلَّم مرغماً، وقد يكون التغير ايجابيا وقد يكون نحو السلب. اما في هذا العصر فان عملية التطور والتغير تتسم بالوجهة الايجابية. واخال ابناء جيلي يوافقون على هذا الرأي المستخلص من الواقع الذي عشناه.

ضُلّل شعبنا الفلسطيني في سنة ١٩٤٨ فرحل قسم كبير من الدول العربية وقسم آخر هجر بقوة السلاح وعسف القوة. وكان لعدة سنوات مجموعات مشتتة مكبوتة من اللاجئين تقف في الطابور تستجدي بطاقة المؤن.. فكيف ترونهم اليوم ؟ اليس هو شعباً كاملاً من الثوار ؟!

ونحن الفرع الذي بقي وتجذر في تربة الوطن. كيف كان حالنا ؟ لقد صدق فينا القول انذاك حين كنا اضيع من الايتام على مأدبة اللئام. اين نحن اليوم من ايام الحكم العسكري ايام الضياع والاحباط ؟

نحن اليوم جزء عضوي حيّ وواع، شب على طوق الاستبداد والخوف والعدمية القومية.

وحكام اسرائيل بشكل عام كانوا ينكرون وجود شعب فلسطيني ويتنكرون لكونهم شركاء في خلق مأساته. بن غوريون رفض الهوية الاسرائيلية لانها تحمل ترجمة عربية، غولدا مئير قالت مندهشة : «واين هو الشعب الفلسطيني ؟ أروني اياه». ولم تكن تراه بتعبير محمود درويش الا في كوابيسها عندما تسمع بميلاد طفل فلسطيني في اسرائيل. وبيغن رآه مرتين، مرة في دير ياسين كمخلوقات للذبح، ومرة على ابواب بيروت رآهم دواب «تمشي على اثنتين...»

أما اليوم ماذا نرى ؟ نرى حكام اسرائيل انفسهم لا يستطيعون التعامي عن حقيقة وجود هذا الشعب الذي فرض نفسه على الحياة. حتى في حزب بيغن هنالك اشخاص يؤمنون بأن لا مفر في نهاية المطاف من التفاهم مع الشعب الفلسطيني. ناهيك عن تزايد اليقظة وتنامي القوى الدمقراطية اليهودية حتى بين مراسلي التلفزيون الذين يفضحون حكامهم.

والدنيا بخير، لأن امريكا التي اعتبرت العالم داشراً قد وجدت من يلجمها ويكبح جماحها ويوقفها على حقيقة العصر حيث يقرر اليوم السياسة العالمية رسول السلام العالمي الداعي الى دخول البشرية القرن الحادي والعشرين خاليا من السلاح النووي وخطر الهيمنة والابادة.. انه الاتحاد السوفييتي حصن سلام الشعوب.

فيحق لكم ايها الشباب ان تتفاءلوا بمستقبلكم الوضاء، وثقوا بأن سياسة العميان، الغرباء عن روح العصر مهما بلغ صلفهم وعنجهيتهم ومهما امتلكوا من احدث الاسلحة ومهما كابروا في انكار ضوء الشمس المتوهج فان مصيرهم ومصير مخططاتهم محتوم.. انه مزبلة التاريخ.

وحسبهم عاراً ان جنديهم «المتحضر» عندما وجد ان سلاحه لم يعد يردع نساء شعبنا المندفعات كشف عن عضوه التناسلي ليحرج اولئك المناضلات بنتنه وخسته. هنيئاً لهم عارهم وهنيئاً لهم ما وصلوا اليه من درك أسفل وحسبنا نحن ايماننا الراسخ بانتصار قضية شعبنا وبقيام دولته المستقلة التي دفع من دم ابنائه مهرها المعجل.. فالام التي تشيع ابنها الشهيد بالزغاريد وتدفع ببقية اخوته الى أتون النضال.. ستنتزع حتما النصر وفجر الاستقلال من فم ابشع غول شاروني أو شاميري أو رابيني...

وتحية اعزاز واكبار لشعبنا وشهدائه الأبرار ولثورته المظفرة حتى النصر !

● حي الطور، شمال القدس المحتلة، يوم ٨٧/١٢/١٩ ●

الانتخابات للجان واتحاد الطلاب العرب :

الدعوة للتحالف الوطني ليست تكتيكا ولا «طرحا اعتراضيا» !!

● بقلم: محمد بركة ●

● لقد حسمت التجربة الطلابية العربية في اسرائيل مسألة العلاقة بين النضال والعمل اليومي وبين النضال والعمل الوطني الدمقراطي. هذه التجربة قامت بها الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية بمجملها بقيادة جبهة الطلاب العرب منذ ترسخ الاطر الطلابية التمثيلية، خاصة بعد قيام الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في العام ١٩٧٦.وهذه القيادة الطلابية قد صانت تنظيمات الطلاب العرب وترسيخها في واقع الجامعات الاسرائيلية.

ان الحسم الذي انجزته هذه التجربة وضع نقاطاً كثيرة كانت غائبة عن حروفها في سنين العمل المبكرة : العمل في الجامعات، كامتداد لنشاط جماهيرنا العربية في القرى والمدن والنضال من اجل الحقوق اليومية وعلاقته الجدلية بالمعركة من اجل السلام وحقوق الشعب الفلسطيني وقبر العنصرية والعروة الوثقى بين نضالنا الوطني وبين نضال مجموع قوى التقدم والدمقراطية في الوسط اليهودي وفي طليعتهم رفاقنا في الحزب والجبهة، والاقرار بالدور الطليعي الذي يتبوأه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل (خاصة تهلهل التكديت كبديل انهزامي) والاقرار بالدور المصيري الذي تبوأه حزبنا بالنسبة لجماهيرنا العربية بعد نكبة ١٩٤٨ مباشرة (بعد انجاز الانتصار في معركة البقاء في الوطن).

نحن، والحق يقال، لم نعتقد غير ذلك، ولم نعتقد اننا كنا بحاجة الى عشر سنوات لنلخص هذه التجربة على هذا النحو. اما وقد وصلنا الى هنا فيحق لنا ان نسجل ذلك بارتياح.

فهذه التجربة هي نبراس للقوى الوطنية بين الطلاب العرب لكي لا تبدأ في كل سنة كل شيء من الصفر.. من هنا نبدأ ونواصل المعركة. لكن ليس ذلك، وحسب، فان المناخ الفلسطيني هو انقى بكثير مما كان قبل الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وبعد البيان المشترك التاريخي بين م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيث ان امكانيات رياح الفرقة (بعد اعادة الوحدة الى م.ت.ف) وعدم الوضوح لا يمكن ان تهب على اجواء طلابنا العرب.. انه مناخ صالح (ومحتم) لارساء اسس التحالف بين القوى الوطنية على الساحة الطلابية. اضف الى ذلك المناخ الدولي وانتصار سياسة السلام السوفييتية التي لم تبق لقوى الظلام الامبريالي منفسا (من شعوبها) الا ان توقع اتفاقية نزع الاسلحة المتوسطة المدى في اوروبا.

ان هذا المناخ الدولي وهذا الانتصار السوفييتي يعززان الثقة التي يكنها شعبنا الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية للاتحاد السوفييتي وبالتالي يعجلان في دفع مسألة احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى امام.

● التحالف ليس مناورة وليس حالة تعب ●

بناء على ما تقدم يحق لنا طرح السؤال على الحركة الوطنية التقدمية ونرجو ان ينشروا جوابهم على الملأ :

ـ ما هي نقاط الخلاف السياسي والبرنامجي التي لا يمكن ان يتفقوا عليها مع جبهة الطلاب العرب ؟

بناء على اتفاقات السنة الماضية بين الجبهة والحركة والمناخ المتقدم نوعياً (بمعنى انه تعززت اسباب التحالف) في هذه السنة فان سلوك الحركة يبدو لنا غير صحيح بالمرة في هذه السنة.

لقد توجهت جبهات الطلاب العرب في كل الجامعات الى الرفاق في كل تنظيمات الحركة الوطنية التقدمية في كل الجامعات لفتح التفاوض لارساء التحالف فتلقى الجبهويون اجوبة تتراوح بين المناورة والتحايل واللا جواب. لذلك نعتقد انه من المفيد ان تصدر الحركة مستنداً موثوقاً لاسباب رفضها التحالف.. (ونحن لا نقول اننا لا نعرف شيئاً عن هذه الاسباب وقد نتعرض لها في وقت لاحق !!).

جريدة «الراية» الناطقة بلسان الحركة وابناء البلد انشأت افتتاحية جيدة في ٨٧/١١/٢٠ وعلى غاية من المسؤولية من منطلقاتهم بالطبع، ونرغب هنا في مناقشة سلوك الاخوان في الحركة الوطنية التقدمية بما ينسجم ونص الافتتاحية المذكورة.

جاء في الافتتاحية ان التأكيد على التناقض الاساسي يجب ان لا يغيب عن بال الفئات الطلابية حتى في اوقات اشتداد النقاش الطلابي.. الأمر الذي يتطلب منا الامساك بالبوصلة جيداً وعدم فقدان الاتجاه وتغليب التناقضات الثانوية على التناقض الاساسي مع العدو المتمثل بالمؤسسة الصهيونية وتوابعها اولا واخيراً.

فما دامت مسألة التحالف ليست مناورة او تكتيكاً او تهريباً، وليس بالضرورة تغييباً للنقاش الفكري، لان الحديث يجري عن تحالف وليس عن تمازج او وحدة سياسية. وهي ليست حاجة طرف دون الاخر من الجسمين على الساحة الطلابية. وهذه حقيقة معروفة جيداً للاخوان في الحركة في كل الجامعات وما دامت مسألة التحالف محكومة لتحديد طابع التناقض الاساسي وهو مع «المؤسسة الصهيونية الحاكمة وتوابعها اولا واخيراً»، فما الداعي لأن لا يقلق الاخوان في الحركة ارواحهم من اجل انجاز التحالف الوطني ؟

● تسييس الساحة الطلابية ●

حدثني بعض رفاقنا في جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع انهم حين التقوا احد اعضاء قيادة «الحركة» في جامعة بئر السبع ليسألوا عن رد «الحركة» على رسالة الجبهة الداعية للتفاوض حول التحالف اجابهم بأنهم في «الحركة» معنيون «بتسييس الساحة الطلابية».

ماذا يعني ذلك ؟ يعني انهم غير معنيين بالتحالف لأن المعركة الانتخابية التي تتخذ طابعاً صدامياً بين الجبهة و«الحركة» تساهم في تسييس جمهور الطلاب وهذا يعود بالخير (على من ؟).

حسناً.. نحن لا ننكر ان المعارك تساعد على صقل الجماهير. والانتخابات حتى في النظام البرجوازي وفي اطاره تتيح للقوى الثورية ان تنتشر بين جماهير الشعب لتقول كلمتها وتساهم في صقل الجماهير وتوعيتها على صيغة الظلم الموجه ضدها.

اكثر من ذلك نحن لا ننكر ان الصراع بين قوى وطنية ودمقراطية لها احتياجاتها المختلفة في اطار انتخابات طلابية ينطوي على «تسييس الطلاب» كما يدعون !! حسناً.. حسناً.. وقد يقول قائل : ان تجربة الاقتتال الذي كان سائداً بين مختلف الفصائل الفلسطينية في لبنان ساهم في صقل تجربة المقاتل الفلسطيني.. ورفع مستوى قدرته القتالية.. !!

فكيف سيجيب دعاة التسييس آنذاك ؟

التسييس امر جديد.. لكن هل كل شيء مجاز من اجل هذا «القديس» ؟

اليس التحالف وطرح نموذج النضال المشترك والعمل المشترك بين الطلاب العرب تسييساً من نوع اخر هو الأصح ؟

وهل يجب ان يكون التحالف في فترة الانتخابات ثم تترك اللجنة للجبهة لتقوم بكل الاعمال على مدار السنة ؟

اليس حرياً بهم اعطاء نموذج التحالف السياسي كنقطة ضوء في كل يوم من ايام السنة ؟ وعدم اجتلاب التأييد السياسي من تدليل النفس المعادي للحزب والجبهة ؟ وهل اقحام الطلاب العرب في صراعات جانبية والتي من شأنها اضعاف الحلقة الاساس، مقاومة السلطة الحاكمة هل هذا هو التسييس المقصود ؟ ولماذا لا يكون التسييس مبني على اساس التحالف وتوحيد القوى وتجنيد كافة الطاقات في المعركة المصيرية ضد السلطة الغاشمة التي تضطهد شعبنا وتمارس سياسة الاحتلال والقمع وتحرمه من حقه في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية العادلة.

● طرح اعتراضي أم عار نضالي ؟

لماذا يطرح الشعب الفلسطيني وقوى التقدم في العالم مطلب المؤتمر الدولي ـ كامل الصلاحيات ـ للسلام في الشرق الاوسط ؟

نحن نقول ان المؤتمر الدولي المذكور هو الطريق الوحيد للتوصل الى السلام العادل وان مشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تعطي الضمانات لاستتباب هذا الحل العادل خاصة للطرف الذي يحتاج الى الضمانات اكثر من غيره وهو الشعب الفلسطيني ودولته الفتية العتيدة.

يقول الاخوان في «الحركة الوطنية التقدمية» في نقاشهم كما ورد في محاضرة لأحد قادتهم في جامعة القدس، بان طرح شعار المؤتمر الدولي هو «طرح اعتراضي» !!

شو يعني ؟ يعني حسب رأي الاخوان فبما ان اسرائيل والولايات المتحدة لا توافقان على المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات فان طرح هذا الاقتراح يأتي لاحراج اسرائيل وكتكتيك وليس الا من قبل القيادة الفلسطينية (الغريب انهم في عدد «الراية» ٨٧/١١/٤ ينسبون زوراً للرفيق جمال زحالقة اقوالا بهذه الصيغة بينما يغيبون النقاش الحامي بينه وبين الاخ رجا اغبارية حول موضوعة المؤتمر الدولي في ٨٧/١٢/٣٠ في جامعة القدس).

والنقاش مع مقولة «الطرح الاعتراضي» هو نقاش باهت وغير مثير (!!). فهذا الطرح لو كان الامر تكتيكا فان الذي يطرحه هو تكتيك سيء جداً في الاوضاع الدولية القائمة عالمياً ومنطقياً وبشكل خاص فلسطينياً.

ليس هذا وحسب، فاذا كان الامر ليس طرحا مسطحاً بل واعياً فهو بالضرورة طرح تكيفي (انتهازي) اخرق لا يليق بقوة ثورية ونحن لا نتمنى ـ بكل اخلاص ـ ان يتلوث اخواننا في الحركة بأي من الاحتمالين. واميل الى التأكيد على تصريح الدكتور جورج حبش لراديو موسكو والذي نشر بشكل بارز في «الراية» ٨٧/١٢/٤ حيث قال : «على اية حال من المفيد ان توحد وجهة نظرنا بالنسبة للمؤتمر الدولي، المؤتمر الدولي يجب ان يكون شعاراً نضاليا نناضل من اجله».

● البيان المشترك ●

في ٨٧/١١/٥ وقع وفدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي وم.ت.ف. في موسكو على البيان المشترك التاريخي. وفي معرض حديثنا يودنا ان نجد ٣ نقاط اساسية تمخضت عن البيان وعن صدوره.

(أ) كل الفصائل الفلسطينية الاساسية شاركت في وفد م.ت.ف. ووقعت على البيان المشترك.

(ب) طرح البيان موقفا منسجماً في مسألة حل القضية الفلسطينية.

(ج) جرى التأكيد على تثمين م.ت.ف. لنضال الحزب و «الجبهة» ولوقوفهما في مقدمة النضال ضد استمرار الاحتلال والقمع ومن اجل السلام العادل والثابت.. الخ.

هل يثير هذا البيان الارتياح في الحزب والجبهة ؟

نعم وبالتأكيد. ولكن هل يجب ان يزعل هذا البيان الحركة الوطنية التقدمية ؟

لا، بالتأكيد. لأنه يخدم النضال الوطني للجماهير العربية في اسرائيل ويجمل النضال الدمقراطي فيها.

ولذلك فما معنى المنشور غير المسؤول الصادر عن «الحركة الوطنية التقدمية ابناء البلد في الجامعات» في ٨٧/١٢/٥ ؟ هذا المنشور منصوص بيد احد الاخوان الجدد من الحركة على الساحة الطلابية لانه يظهر عدم الالمام بقواعد التعامل والتحادث ويتضمن تناقضات داخلية فاضحة لا تليق بنشيط حركي متمرس مثل «لا نشك بان البيان المشترك جاء في اطار اعادة علاقات م.ت.ف. على كافة المستويات مع القوى الصديقة ومن ضمنها راكح». وبنفس النفس وفي الجملة التالية يقول كاتب المنشور : «أطارت النشوة صوابكم ان تحادث معكم اليمين الفلسطيني».

وما معنى هذه الترجسية التي يتحدثون عنها ويدعون بان الجبهويين يعانون منها بعد صدور البيان. الا يتناقض هذا مع توجه الحركة (كما جاء في الراية ٨٧/١١/٢٠) لرفاقها وجاء فيه : «والى رفاقنا في الحركة الطلابية نقول أن النقاش السياسي العلمي ونقد اطروحات الطرف الآخر السياسية هو حق لنا فئة سياسية لا بل هو واجبها. اما الهبوط الى حضيض الافلاس السياسي وكيل الاتهامات والشتائم ونبش دفاتر الماضي والتفتيش بين سطورها عن جمل تدين أحد الأطراف هو بمثابة انزلاق عن خط النقاش السياسي السليم..»

والحقيقة انني كنت توجهت بشأن هذا المنشور الى احد الاخوان القياديين في قضايا الطلاب في الحركة فأكد انه لم يكن شريكا في كتابة هذا المنشور مضيفاً انه ما زال هنالك مراهقون في الحركة الطلابية !!

للأسف.. غير مقنع !!

ام ان منشور الحركة حول البيان المشترك جاء اصطناعاً لنقاش على موضوع لا نقاش عليه لتبرير رفض التحالف ؟

● هل النقاش على مقولة «حدود الدولة» فقط ؟ ●

ان الانتفاضة المتواصلة والمتصاعدة التي يسطرها شعبنا في المناطق المحتلة والبطولة النادرة التي يواجه بها جلاوزة المحتلين المدججين بالسلاح والقهر والحقد والعنصرية هي عرس الارادة الوطنية.

وهناك ضرورة في هذا الظرف لتصعيد التضامن واشعال الجامعات في اسرائيل غضبا مشروعا وثوريا على جرائم الاحتلال بحق ابناء شعبنا هي سبب كاف لاعلاء كل الحسابات بشأن التحالف الوطني على الساحة الطلابية. يلزم الشجاعة السياسية والوقفة الثورية في الظرف الثوري.

لكن ليس هذا فحسب، فعلى مدار السنة تظل منتصبة وملتهبة ايضا قضايا جماهيرنا العربية وقضايا طلابنا في الجامعات : السكن واجور التعليم والفعاليات الثقافية الاصيلة وهذه مسائل كيانية بالنسبة لجمهور الطلاب «تستحق» جهد الحركة الطلابية !!

ان لجان واتحاد الطلاب العرب بقيادة «الجبهة» اثبتت خلال السنة الدراسية الماضية قدرتها على السير بأمور طلابنا بشكل خلاق ومثابر، من المعركة ضد البند العنصري في قانون اجور التعليم الى انتزاع اعتراف منظمة الطلاب العامة في جامعة القدس بلجنة الطلاب العرب، ومن مظاهرات الاحتجاج والغضب على ممارسات الاحتلال الى المشاركة في انجاح اضراب يوم المساواة، من النشاطات الثقافية الى المساهمة في اقامة المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي.. وهذه النشاطات والاعمال كلها مع الموقف الجبهوي السياسي والطلابي الصحيح. وهي قلادة شرف في عنق كل الطلاب العرب..

ان جبهات الطلاب العرب تعتز برصيدها وهي جديرة بثقة الطلاب العرب ولا شيء عليه ان يزعزع هذه الثقة.. وهي قادرة ولا شك على حمل مسؤولية قيادة كل اللجان والاتحاد القطري فهل هناك من يريد أن يساهم في حمل هذه المسؤولية ؟

عندما تواجه الحصوة الرصاصة والحجر القنبلة

● بقلم : علي خطيب ـ شعب ●

● يوماً بعد يوم يزداد اعجاب المجتمع الدولي بشعبنا العربي الفلسطيني كما يزداد تقديره له، وفي كل يوم يفرض شعبنا الفلسطيني احترامه على العالم اكثر واكثر. وما شهدته وتشهده المناطق الفلسطينية المحتلة من انتفاضة شعبية عظيمة عمت كل المناطق المحتلة في مواجهة الاحتلال البغيض لهو مفخرة بكل المقاييس، ليس فقط للشعب الفلسطيني داخل وخارج الوطن المحتل، لكنه مفخرة ايضاً لكافة الجماهير العربية ولكافة الشعوب الحرة التي تناضل في سبيل الحرية وطرد المحتلين وحماية حقوقها الوطنية.

ان هذا الاصرار العنيد عند الاطفال الفلسطينيين الابرياء في مواجهة جنود جيش الاحتلال المدجج بالرشاشات والقنابل مبعث متجدد للامال، وهذا التصميم الرائع عند الطلاب والتلاميذ الفلسطينيين في التصدي لرصاص الجيش وقنابله بالحجارة والحصى دليل واضح على عظمة هذا الشعب واصالته، هذا الثبات العظيم والوقفة الشامخة لرافع العلم الفلسطيني امام دبابات ومجنزرات جيش الاحتلال ووسط اطلاق الرصاص وقذف القنابل شجاعة وبطولة وتضحية.

عندما يتقابل الحصى مع الرصاص يتجدد الامل ويتضاعف الرجاء، عندما يرد اهل المناطق على القنابل بالحجارة تتدعم الارادة وتقوى العزيمة. وعندما يتصدى التلاميذ والطلاب لجيش الاحتلال ودباباته بصدورهم يقترب يوم النصر اكثر واكثر.

ان هذه الانتفاضة العظيمة التي تعم الاراضي المحتلة في مواجهة الاحتلال البغيض، وباعتراف وكالات الانباء ورجال الامم المتحدة والمراقبين، اجرأ انتفاضة منذ سنة ١٩٤٨ الى اليوم.

ومن شاهد ما حدث من صدامات دامية بين الاطفال والتلاميذ في مواجهة الجنود المدججين بأحدث الاسلحة والقنابل والمزودين بالمجنزرات والدبابات والرشاشات لا يملك الا ان ينحني تقديراً واكباراً لصمود التلاميذ الصغار وقوة عزيمتهم واصرارهم. وهنا لا بد ان يسأل عن الدوافع والاسباب الحقيقية التي تدفع هؤلاء التلاميذ في عمر الزهور لتعريض حياتهم لخطر القتل والموت برصاص وقنابل الاحتلال الذي لا يرحم.

ان هؤلاء الاطفال والشباب نفد صبرهم مع استمرار الاحتلال ولم يعد بامكانهم رؤية جنود الاحتلال ودباباتهم ومجنزراتهم، ولم يعد بامكانهم تحمل سياسة القبضة الحديدية والاهانة والمطاردات والمداهمات والاعتقالات وممارسات الاحتلال القمعية، لذلك قرروا ان يعبروا عن رفضهم للاحتلال حتى ولو واجهوا الرصاصة بالحصوة والقنبلة بالحجر وحتى لو قابلوا الرشاشات بأناملهم والدبابات بصدورهم، هذه هي مشاعر الاطفال والشباب في مواجهة الاحتلال البغيض، ولا شك ان هذا هو موقف كل الجماهير الفلسطينية الرافضة للاحتلال، فعلى المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن التحرك بسرعة من اجل انقاذ الاطفال وجماهيرنا من وحشية الاحتلال ووضع حد لاعمال القتل وسفك دماء الابرياء، ودعم ومناصرة عشاق الحرية من اطفالنا وجماهيرنا والوقوف الى جانبهم للتمتع بحقوقهم الوطنية في ارضهم ووطنهم.

فتحية لكل طفل من اطفالنا يصرخ في وجه الاحتلال وتحية لكل تلميذ يرفع يده الغضة في مواجهة الرشاشات والبنادق.

وان شعباً هؤلاء هم اطفاله وتلاميذه، رجاله ونساؤه لشعب منتصر باذن الله.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيمليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤، مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

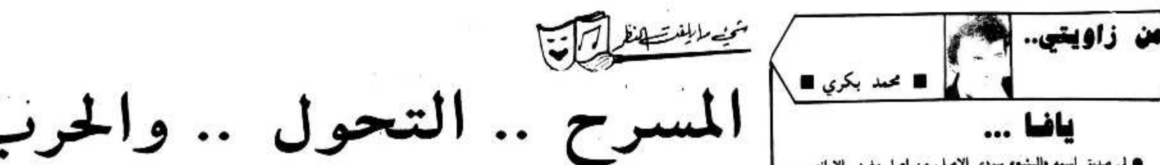
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



من زاويتي..

■ محمد بكري ■

يافا ...

● لي صديق اسمه «اليشع» يهودي الاصل، من اصل مغربي، الا انه من مواليد بلادنا ! «اليشع» يعمل في المسرح، بمثابة - عامل مسرح - . اكثر ما احب في اليشع : أطباعه الشرقية التي لا تخلو من الشهامة والكرم والاخلاق والانفتاح ! «وان خليت بليت». كان ذلك يوم الخميس ليلاً، انتهينا من العمل في المسرح، وجلسنا في نادي المسرح لنشرب القهوة، كان ذلك في اليوم الثالث على التوالي لغيابي من البيت - وكما ادعي - لظروف العمل الشاقة ! وما أكثر غيابي !

أحس اليشع برغبتي الجامحة في العودة الى البيت وعندما انتهينا من شرب القهوة قال اليشع بلا مبالاة : هيا يا محمد - انقلك بسيارتي الى البعنة. لم أخف سروري وشكري لاليشع، وسافرنا. وصلنا حوالي الحادية عشرة ليلاً. وفتحت زوجتي الباب. وازداد سروري عندما رأيت «يافا» ابنتي الصغيرة ما زالت «ساهرة» مع ليل ! لا ادري كيف وجدت يافا بين يدي وانا اضمها وأقبل خدها الناعم واكاد اعضها بأسناني «المتوحشة» الا اني اتراجع عند نعومة خدودها الوردية، وينظر اليشع بعينين دافئتين رقيقتين، ويبتسم من قلب ويقول ليافا - شو يافا وين بابا ؟

نظرت يافا الى اليشع - الغريب - ثم الى الحائط مشيرة بيدها الصغيرة جداً الى صورة لي مأخوذة من «فيلم»، معلقة فوق الحائط !

المسرح .. التحول .. والحرب !

● من يتابع النشاط الفني على المسارح الاسرائيلية العبرية، لا بد ان يلفت انتباهه ظاهرة تميز هذا النشاط في الأشهر الأخيرة، وان كنت هنا الفت النظر اليها، فانني ارجو ان تكون موضوع بحث ودراسة شاملين، لأن من شأنها ان تقدم صورة عن تفاعلات المجتمع الاسرائيلي، المتأزم، اجتماعياً وسياسياً، وان تشير الى المتغيرات التي تترك اثراً في وعي الانسان اليهودي في اسرائيل. وهذه الظاهرة هي تعدد المسرحيات، التي تعالج قضية الحرب، كل حرب، وهي مسرحيات اما انها كتبت بأقلام عبرية محلية او انها مترجمة عن لغات اجنبية، ولكن مجرد اختيارها في هذا الوقت لا يأتي مصادفة، وبالطبع هذه الظاهرة تطرح السؤال الكلاسيكي في العلاقة الجدلية بين المجتمع والمسرح : من يؤثر على الآخر، هل ما ينعكس على المسرح هو صورة فنية لما يتفاعل في المجتمع، او ان المسرح هو الذي يخلق التحولات في المجتمع بتأثيره المباشر وغير المباشر على الوعي والفكر، الفرديين والجماعيين !

لن نناقش هذه المسألة، الواضحة لنا نظرياً والقائمة على جدلية العلاقة بين المسرح والمجتمع، وان المسرح كأي فن هو نتاج الوعي الذي تفرضه التحولات المادية في المجتمع، فتؤثر فيه وتتأثر به، ولكن الاشارة الى التحول في ما يقدمه المسرح الاسرائيلي هذه الأيام، يؤكد امرين : اولاً : المجتمع الاسرائيلي في ازمة خانقة وثانياً : المسرح بهذه الاعمال يبرز الاصوات الداعية الى الخلاص من هذه الأزمة والتي من الضروري ان تطمس الاصوات، التي تعمق الأزمة.

في الاسبوع القادم ستعرض المسرحية الجديدة ليهوشوع سوبول (ستوروم اورشليم) ويسجل لسوبول انه من ابرز الكتاب المسرحيين الذين وضعوا قضية السلام والحرب والقضية الفلسطينية على خشبة المسرح الاسرائيلي بشكل اثار استفزازات اليمين العنصري من جهة واستنفر اليسار الليبرالي من جهة اخرى، في مسرحياته : «نفس يهودي» و «الفلسطينية» وها هي المسرحية الجديدة تأتي لتواصل مسلسله، انها تنبؤ بخراب، اذا لم يوضع حد لهوس المجانين الذين يعبثون بمصير الناس، والمسرحية تنتهي بأن يطلق جندي اسرائيلي الرصاص على امرأة تحمل ابنها. وفي هذه الايام تعرض مسرحية جديدة كتبها «بيني برباش» مؤلف سيناريو فيلم «من وراء القضبان» وهي بعنوان «واحد منا» عن ضابط تحقيق عسكري يحقق في قضية مقتل فدائي فلسطيني (تذكر بالباص رقم ٣٠٠ وفضائح الشاباك). وعلى خشبات المسرح ما زالت تعرض، والاقبال عليها شديد، مسرحيات مثل : «عذابات المسيح»، من تأليف موطي ليرنر، عن «غوش أمونيم» كذلك ما زال الممثل شمعون يسرائيلي يقدم على مسرح حيفا، «احذروا ! ذكريات» هي اكثر من مجرد ذكريات اسرائيلي جاء الى «جنة عدن» الموعودة هرباً من «جحيم اوروبا»، انها انين وصرخة تعكس خيبة الأمل.

قبل ثماني سنوات عندما اقيم «مهرجان المسرح الآخر» في عكا، كان الهدف تشجيع مسرحيات لا تعرض على المسارح التقليدية، ليس لأنها لفرق ناشئة ولكتاب غير معروفين، ولكن لأن مواضيعها لا تدخل في ربيرتوار هذه المسارح، خصوصاً وان هذه المسرحيات تخرج عن المألوف شكلاً ومضموناً، والعديد منها كان له طابع ليبرالي ودمقراطي في معالجة شؤون الساعة الاجتماعية والسياسية. اليوم يبدو لي ان «المسرح الآخر» انتقل الى المسارح التقليدية، فان بريخت يقدم على مسرح «هبيما» (دائرة الطباشير القفقاسية) وفيكتور هوجو على المسرح الكاميري (البؤساء) وها هو «الجندي الطيب شفيك» على مسرح «نفي تسيدك» الطلائعي بمسرحياته التقدمية، واذا اضفنا اليها مسرحيات مثل «الغزاوية» و «جهدو وابنه» القادمة من «المسرح الآخر» فقد تكتمل الصورة حول التحولات التي طرأت والجديرة بالاهتمام والدراسة.

هذه مجرد اشارة، والظاهرة جديرة بالاهتمام والبحث.

● سلمان ناطور ●

استعدادات المركز الثقافي البلدي النصراوي للعام القادم

● يستعد المركز الثقافي البلدي في الناصرة لتحضير عدد من النشاطات والاعمال الفنية للسنة القادمة ١٩٨٨. وستتميز هذه النشاطات بتنويعها وكثافتها على مدار السنة.

في نهاية شهر كانون الثاني ستقدم جوقة الانشاد التابعة للمركز الثقافي بقيادة منير جبران، برنامجاً جديداً لها - مجموعة اغان محلية من اشعار توفيق زياد، شكيب جهشان وسالم جبران. وستشترك أيضاً في البرنامج «فرقة سلمى» في بعض الرقصات التعبيرية التي تتلاءم مع مضمون البرنامج.

وفي شهر شباط سيقدم مسرح الناصرة عملاً مسرحياً للكاتب والمسرحي والشاعر الالماني برتولد بريخت وذلك بمناسبة ٩٠ سنة على ميلاده الذي يصادف في ٨٨/١٢/١٠. العمل المسرحي مكون من سبعة مشاهد من مسرحية «رعب وبؤس الرايخ الثالث» ومجموعة من القصائد والحكايات في قالب مسرحي. ترجم المواد من الالمانية وسيخرجها للمسرح رياض مصاروة.

● برتولد بريخت ●

هذا وسيجدد المركز الثقافي تنظيم معارض تشكيلية مشتركة وشخصية لفنانين محليين ولفنانين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولفنانين يهود تقدميين. وسيفتتح هذا النشاط بمعرض تشكيلي مشترك لفنانين من الناصرة.

والجدير بالذكر انه بدأت هذا الشهر «ورشة للرسم» تشترك فيها مجموعة من هواة الرسم الذين يرغبون في تطوير أنفسهم في هذا الفن والمجال مفتوح امام كل موهبة للانضمام حالاً أو على مدار السنة، والورشة تحت اشراف الرسام شريف واكد.

وسيفتتح المركز الثقافي في شهر كانون الثاني دورة جديدة للرسم للصغار من سن ٩ سنوات الى ١٤ سنة.

النادي السينمائي سيستمر في عرض الأفلام العالمية المختارة كل يوم سبت الساعة ٨ مساء.

ومن الدورات التي ستستمر في السنة القادمة دورة اللغة الالمانية للمبتدئين وللمتقدمين.

معرض لرسومات اطفال فلسطينيين في طوكيو

● طوكيو - «كونا» - في الاسبوع الماضي افتتح معرض لرسومات الاطفال الفلسطينيين في طوكيو وهو يحتوي على ١٥٥ لوحة أرسلها أطفال من الارض المحتلة بحضور جمع من الاطفال اليابانيين والفلسطينيين.

وشارك حوالي ٣٠ طفلاً يابانياً بافتتاح المعرض في برج غودويل حيث عزفوا الموسيقى وقدموا الهدايا التذكارية لثلاثة فلسطينيين قدموا الى طوكيو تحت رعاية اتحاد الفنانين الفلسطينيين.

وكان الأطفال الثلاثة وهم سامح عابدين (١٢ عاماً) ورنا عناني (١٢) وسحر منصور (٩ سنوات) قد وصلوا الى طوكيو برفقة ممثلة اتحاد الفنانين الفلسطينيين، فاتن طوباسي، وسيبقون في اليابان فترة اسبوعين يلتقون خلالها بالأطفال اليابانيين ويزورون بعض المدارس.

صمت الفنانين الذي هز اركان المهرجان الصاخب

● جانب من تظاهرة الفنانين الرافضين امام فندق سميراميس ●

● في هذه الصورة يظهر، في الوسط عادل امام والى جانبه المخرج يوسف شاهين ومعهم مجموعة كبيرة من الفنانين المصريين الوطنيين الذين وقفوا صامتين في مدخل سميراميس قبل افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي، في تظاهرة احتجاجا على عرض فيلم مناحيم غولان «فوق القمة» الصهيوني، وهز صمتهم اركان المهرجان الافتتاحي الذي كان صاخباً.

ما زالت اصداء هذه التظاهرة تهدهد في الاوساط الفنية والثقافية المصرية والعربية !

بين المشاركين فيها اضافة الى عادل امام ويوسف شاهين، سعيد صالح، جلال الشرقاوي، عايدة عبد العزيز، تحية كاريوكا، كرم مطاوع، سهير المرشدي، فاطمة مظهر، عمر الحريزي، فريد شوقي، نور الشريف وبوسي، حسام الدين مصطفى، صلاح ذو الفقار، علي بدرخان وغيرهم كثيرون.

برامج التلفزيون

الاثنين ٨٧/١٢/٢١

القنال العام
- ٨.٣٠ - موجز الاخبار
- ٨.٣٥ - الاسبوع الرياضي
- ١٩.٣٠ - الاخبار العربية
- ٢٠.٠٧ - الشمال والجنوب (مسلسل امريكي)
- ٢١.٠٠ - الاخبار العبرية
- ٢١.٣٥ - ملك الصف
- ٢٢.٠٠ - هذا هو الوقت
- ٢٢.٥٠ - الضابط موريس
- ٢٣.٣٥ - الاخبار الليلية

القنال ٢
- ١٩.٠٠ - فيلم وثائقي
- ١٩.٣٠ - مسلسل موسيقي
- ٢٠.٠٠ - رقص اسرائيلي
- ٢٠.٣٠ - محاكمة دميانيوك
- ٢١.٠٠ - برنامج موسيقي

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (١٨٧) ****

	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■			■		
٢			■			■		
٣	■	■	■			■	■	■
٤								
٥								
٦	■	■	■			■	■	■
٧			■			■		
٨			■			■		

● اعداد : غدير حسن خطيب - الناصرة ●

● افقي :
١) عكس بحر - من الطيور - يجري في العروق
٢) شتم - نصف وباء - حرف نصب
٣) احصل على
٤) من الأنبياء (غير معرفة) + من الأنبياء
٥) ثلاثة احرف متشابهة + جزار + حرف
٦) من العائلة
٧) ساد - سارق - اعطى بكثرة
٨) وضع خلسة - علقم - بيت الدجاج

● عمودي :
١) هر بالعامية - من حالات البحر - ارجع
٢) اله - حاجز - لمس
٣) من الاطراف
٤) عاصمة اوروبية + عكس حرام + حرف
٥) آلة موسيقية + عائش (معكوسة) + دولة عربية
٦) حرف عطف (معكوسة)
٧) ارشد - الأمر من تام - رن
٨) حرف جر - مادة قاتلة - قرع

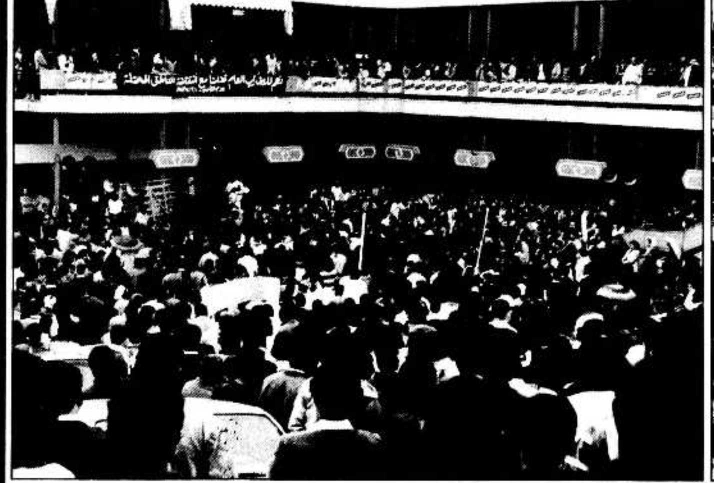
*** حل لغز رقم (١٨٦) ***

افقي :
١) مرج عيون
٢) مريام
٣) طل - شفا - بلح
٤) خشب - سام
٥) رقيب - مهند
٦) طنج - موز
٧) ود - رمل - نك
٨) عبلين
٩) انت عمري

عمودي :
١) الخرطوم
٢) طشقند
٣) رم - بيج - عن
٤) جرش - تبر
٥) شفيع - علمه
٦) يا + أ - ميل
٧) وم - سهم - رن
٨) بان + ون
٩) احد زكي







● اعداد غفيرة من المشاركين في مظاهرة الالوف في الناصرة، امس الاول، اكبارا للانتفاضة وتحضيرا للاضراب العام. وقد انتهت المظاهرة باجتماع حاشد في ساحة «بيت الصداقة» تكلم فيه الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» (الصورة الاولى من اليمين). (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

اللجنة المركزة للهستدروت ستقدم الحماية المهنية للعمال العرب المضربين، اليوم

● عدد من أصحاب العمل في الشمال يهددون العمال العرب ● غوجانسكي في جلسة اللجنة التنفيذية: نعيش في ظروف دولة تنتهج «الابرتهايد» ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ «في ظروف الاعداد للاحتفال بمرور ٤٠ عاما على قيام الدولة نحن نعيش في ظروف دولة تنتهج سياسة الابرتهايد في سلوك رجال الشرطة والضحايا التي تسقط جراء هذا السلوك، وفي ظروف الفساد والكهانية التي تتفشى في الحياة الاجتماعية» ـ هذا ما جاء في كلمة ممثلة الجبهة تمار غوجانسكي في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس، التي قدمت بضمنها اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص احد البنود الواردة على جدول اعمال الاجتماع. واوردت غوجانسكي مثالا عن مخاطر انتشار الفاشية ما قام به نفر من الاوباش من اعمال الزعرنة والعدوان على مظاهرة قوى السلام، امس الاول، في تل ابيب.

وكان رئيس كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية، بنيامين غونين، قد دعا، في اقتراح تقدم به باسم الكتلة، الى ادراج قضية اغلاق المصانع (مثل مصنع بري زي) والى ان تنضم الهستدروت الى الاصوات الداعية الى ازالة الصواريخ النووية وتأييد اتفاق قمة غورباتشوف ـ ريغن. كما دعا، من خلال التأكيد بان الاحتلال هو العدو اللدود لدولة اسرائيل، الى الخروج من دوامة الدم الناجمة عن سياسة الاحتلال. وطالب الهستدروت بان تتعهد بالدفاع عن حقوق العمال العرب المضربين.

هذا وقد اثارت كلمات ممثلي كتلة الجبهة جنون نواب الائتلاف الحكومي ـ المعراخ والليكود ـ فاخذوا يقاطعونها بالصراخ الهستيري.

كما تقدم ممثل كتلة «راتس»، عضو الكنيست رأن كوهين، باقتراح يقضي بان تحترم الهستدروت حق المواطنين العرب في اسرائيل في التعبير عن احتجاجهم وتماثلهم الطبيعي مع اخوانهم في المناطق المحتلة. وان تدعو الهستدروت الحكومة والشرطة للامتناع عن اساءة العلاقات بين اليهود والعرب وتمرير الاضراب بدون اصابات واراقة دماء وان تتعهد الهستدروت بالدفاع عن حقوق العمال العرب المضربين.

وقد اثار هذا الاقتراح ايضا ردود فعل وصراخا في معسكر الليكود ـ معراخ.

وقال كيسار، ردا على هذا الاقتراح، ان اللجنة المركزة اقرت، في جلستها المنعقدة امس، ان تقدم الحماية المهنية لكل عامل عربي يتعرض لانتقام صاحب العمل بسبب مشاركته في اضراب «يوم السلام».

● اقتراح كتلة الجبهة ●

وكان على بساط اعمال اجتماع اللجنة التنفيذية ثلاثة مواضيع للبحث هي: ● مشاركة الهستدروت في احتفالات ذكرى مرور ٤٠ سنة على استقلال اسرائيل ● اهداف ميزانية الحكومة للعام ١٩٨٨ ● مناطق نفوذ هيئة التحكيم الهستدروتية.

وقد وزعت كتلة الجبهة على الاعضاء اقتراحا بشأن تلخيص ابحاث الاجتماع مؤلفا من اربعة بنود وهي:

● ان تعرب اللجنة التنفيذية عن معارضتها لاقتراح الميزانية الحكومية للعام ١٩٨٨ «التي تخدم سياسة التسلح والاحتلال والاعداد للحرب واصحاب رؤوس الاموال».

● «سياسة تيسيم الاقتصادية تقود الى الابقاء على بطالة دائمة والى زيادة الديون وتخفيض التوظيفات وزيادة العجز المالي وتقليص الخدمات الاجتماعية».

● «ان تقرر الهستدروت تنظيم نضال شعبي تشترك فيه النقابات المهنية ومجالس العمال ونعمات وغيرها، ضد هجمة الحكومة على الخدمات الاجتماعية».

● «ان تخوض اللجنة التنفيذية معركة شعبية في سبيل سياسة سلام عادل وشامل وثابت يقوم على احترام حقوق كل شعوب المنطقة بما في ذلك حقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب اسرائيل».

● عن المناطق المحتلة ●

وفي اثناء النقاش عن مناطق نفوذ هيئة التحكيم الهستدروتية اقترح ممثل الجبهة، جميل ابو راس، عدم ضم مدينة ام الفحم الى سلطة منطقة حيفا. وان تحول بلدة الطيبة ايضا من سلطة «غوش دان» الى سلطة منطقة «هشارون». كما اقترح، وسط عربدة احزاب اليمين، اخراج المناطق المحتلة (هضبة الجولان، و «معالي افرايم» في الضفة الغربية) ـ اخراج هذه المناطق من جدول الاعمال لكونها مناطق محتلة غير تابعة لدولة اسرائيل.

وكان المتناقش التالي ممثل كتلة «المباي» ـ مئير ابيرام ـ فرد على نقاش ابو راس بقوله ان هضبة الجولان هي جزء من اسرائيل وان هذا مؤكد بقرار الكنيست. وأن من يعترض على ذلك كمن يعترض على وثيقة الاستقلال!!

ويذكر ان اقتراحات كل من كتلة الجبهة وكتلة «راتس» قد حظيت بتأييد اعضاء الكتلتين بينما اقرت الغالبية اقتراحات القيادة المعراخية بمن فيهم المندوبون العرب.

● بعض اصحاب العمل في الشمال يهددون العمال ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ امعن عدد من اصحاب العمل في الشمال في استغلالهم الطبقي العنصري للعمال العرب وسمح بعضهم لانفسهم بان يتدخلوا حتى في مشاعرهم الانسانية والوطنية ليرغموهم على كسر الاضراب العام للجماهير العربية اليوم.

وقد حصل مندوبنا على احد بيانات التهديد الرسمية الموجهة للعاملين في مصنع «تسيدي» للحلويات في تسيرت عيليت ووزع على جميع العمال العرب، امس، وجاء فيه: «نبلغكم بهذا ان على كل العمال ان يحضروا الى العمل غدا، الاثنين ٨٧/١٢/٢١، كالمعتاد. كل عامل يتغيب ستتخذ ضده اجراءات عقوبية شديدة تصل الى حد طرده من العمل.» ووقعت على هذا البيان رئيسة قسم القوى البشرية نعمي جنزر. كما وجهت جنزر رسالة مشابهة الى مقاولي النقل (الذين ينقلون العمال من والى المصنع) تحتوي على تهديد مشابه وتطالبهم بجعل العمال لا يتغيبون.

واتبعت ادارة مصنع «دودج» للسيارات في تسيرت عيليت اسلوبا مشابها ولكن اكثر مراوغة. فاصدرت بلاغا تعلن فيه للعمال ان التغيب عن العمل ممنوع حتى نهاية السنة.

ولكن هذا الاسلوب، الذي يتبعه عادة اصحاب المصانع وادارتها من العنصريين الوقحين، لا يفت من عضد العمال ولا يجعلهم يرضخون. وكما قال النقابي سهيل دياب لمندوب «الاتحاد» فان العمال العرب كانوا دائما في مقدمة المناضلين دفاعا عن حقوقهم وشعبهم. ولن يرضخوا لمثل هذه التهديدات. والمعلومات المجتمعة لدينا ان عمال المصانع مضربون. ونحن نعرف عن مصانع ستكون مغلقة تماما بفضل اعلان العمال العرب الاضراب.. مثل «كيتان» بتسيرت عيليت وغيره.

واضاف دياب: ان العمال العرب من الوعي والمسؤولية بحيث لا يمكن تصور رضوخهم لتهديدات من هم اكبر من اصحاب المصانع. ان الاضراب هو اقل ما يمكن ان يفعله الواحد فينا ضد جرائم الاحتلال البشعة، المرتكبة ضد شعبنا.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

«مبام» و «راتس» مع اضراب «يوم

اسرائيل» ! وتابع شمير يقول، في حديث مع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» التي توجت صفحتها الاولى أمس بدعوة شمير الى «عرب اسرائيل» و«المناطق» «عدم الانجرار وراء المحرضين» (!): «انني أقول متأكداً ان لـ «أشاف» اتصالات مع «راكاح» وجهات أخرى بين عرب اسرائيل. وأنا ادعو عرب اسرائيل والعرب في يهودا والسامرة وغزة الى عدم الانجرار وقبول اغراءات المحرضين الذين لا يريدون صالحهم» !

وحذا أعضاء الكنيست من الليكود حذو زعيمهم. فخرج النائب بيني شليطا يطالب المسؤولين الحكوميين بالغاء الاعتراف باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بسبب «انتظام الرؤساء من أجل عرب يهودا والسامرة». وأضاف شليطا محرضا ان «اللجنة تنوي نقل أعمال الشغب من المناطق الى أماكن أخرى» !

ولم يتخلف رئيس بلدية العفولة، النائب عوفاديا علي، عن الركب. فطالب السلطات المحلية بالانعقاد فوراً للبحث بما أسماه «العادة الجديدة لرؤساء السلطات المحلية العربية التدخل في قضايا أمنية قومية» ! ولم يكتف بهذه المطالبة فتوجه عبر الاذاعة الى الجماهير العربية طالباً عدم الالتزام بقرار الاضراب، اليوم. وطالب رؤساء السلطات المحلية العربية بأن يقصروا نشاطهم على القضايا البلدية !

● تضامن وتأييد ●

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان وفدا عن مركز حزب «مبام» برئاسة سكرتير الحزب العام، النائب اليعزر غرانوت، سيزور، اليوم الاثنين، مقر قيادة اضراب «يوم السلام» في بلدية شفاعمرو في خطوة تضامنية مع الاضراب.

وأشارت الصحيفة الى ان حزب «مبام» يعبر عن تقديره لرؤساء الجماهير العربية على قرارهم تنفيذ الاضراب في الوسط العربي تحت شعار «يوم السلام».

ويدعو «مبام» السلطات الى تفهم مشاعر المواطنين العرب في اسرائيل ازاء ما يجري في المناطق المحتلة وبوضع حد لحملة التحريض التي بدأها نائب الوزير روني ميلو، ضد رؤساء الجماهير العربية.

ودعت قيادة «مبام» الشرطة الى عدم دخول التجمعات العربية في يوم الاضراب لأن من شأن دخولها ان يثير مشاعر الجماهير العربية.

وانضم حزب «مبام» بهذه الدعوة الى قيادة الجبهة الدمقراطية التي كانت وجهت مثل هذه الدعوة الى وزير الشرطة والحكومة.

وأعلن أمس، ان النائب يوسي سريد «راتس» بعث ببرقية الى رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، يؤكد فيها تأييده لقرار الاضراب وتفهمه لمشاعر الجماهير العربية ويعبر عن تقديره لرغبتها في التعايش على اساس السلام والمساواة.

جريحان في الظاهرية برصاص عسكر الاحتلال

ووقعت اعنف الاشتباكات في مخيم «شعفاط» حيث هرعت قوات كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة وهاجمت المتظاهرين، اذ تجمع غالبية سكان المخيم بجانب الجامع وجرت تظاهرة صاخبة ورشقوا السيارات الاسرائيلية واشعلوا الاطارات ووضعوا الحواجز ولم تتمكن قوات الاحتلال من تفريقهم بالقاء عشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع.

ولم تستطع قوات الاحتلال ان تقتحم المخيم الا بعد ان امطرته بقنابل الغاز. ولقد شوهدت قنابل الغاز وهي تلقى على المنازل مما ادى الى حالات اغماء تم اسعافهم داخل المنازل ذلك لان الغازات كانت قد غطت المخيم باسره ولم يتمكنوا من نقلهم الى المستشفى.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مدينة القدس وضواحيها شملت عدداً كبيراً من الشبان. وتم اعتقال ثمانية شبان من منطقة جبل المكبر عرف منهم: ماهر محمود زحايكة (١٥ عاما) وعادل ابراهيم صبيح (١٦ عاماً) وعدنان مراغه وصبري الصفدي من سلوان وحاتم عطية من السواحرة الشرقية وخالد محمود ابو الليل.

هذا وجرى تحويل موقف التكسيات في «باب الساهرة» الى ثكنة عسكرية لقمع التظاهرات والاعمال الاحتجاجية.

أما في رام الله فقد جرت تظاهرة نسائية حاشدة بدأت بمسيرة صامتة. ولما حاولت قوات الاحتلال الاعتداء عليها وقمعها ردت النسوة بالهتافات المعادية للاحتلال والرافضة له. وفور قذف التظاهرة بقنابل الغاز امطر شبان قوات الاحتلال بوابل من الحجارة.

هذا وطافت المسيرة الشوارع الرئيسية ومحيط المنارة في المدينة التي لفها الاضراب الشامل.

وفي منطقة الخليل جرت امس وامس الاول مظاهرات حاشدة في كل من مخيم العروب وقريتي دورة والظاهرية ومعهد «البوليتيكنيك»، حيث اقيمت الحواجز واشعلت الاطارات. ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة. كما القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية.

وعلقت الدراسة في معهد العروب الزراعي والمدارس وجامعة الخليل التي فرضت عليها سلطات الاحتلال امر اغلاق لمدة يومين (٢٠ ـ ٨٧/١٢/٢١).

وقامت قوات الاحتلال و«حرس الحدود» بالقاء قنابل الغاز واطلاق العيارات النارية باتجاه المتظاهرين مما ادى الى اصابة كل من الشاب زياد فهد ٢٢ سنة (من الظاهرية) برجله اليمنى واجريت له عملية جراحية في مستشفى عاليه. وكذلك أصيب الشاب ربحي منسية (١٥ سنة) ايضا من الظاهرية في قدمه ونقل على اثرها الى مستشفى المقاصد في القدس.

اما في منطقة بيت لحم فقد جرت تظاهرات حاشدة في كل من مخيم عايدة ومدرسة خضر الثانوية حيث اقيمت الحواجز واشعلت الاطارات. وقامت قوات الاحتلال بتفريقهم بقنابل الغاز والعيارات النارية.

قرارات الدورة ال ١٣ للجنة

وفي هذه الايام، التي تشهد الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة واجراءات القمع الوحشية المتخذة من قبل قوات الاحتلال، يوقع وزير «الامن» رابين، باسم حكومة اسرائيل، ووزير الحربية كارلوتشي، باسم الادارة الامريكية، على «مذكرة تفاهم» جديدة ما هي الا تعميق وتوسيع التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والموجه ضد الشعوب العربية وضد حركات التحرر القومي والدول المستقلة التي ترفض ان تكون تابعة لواشنطن، وضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى. انه تحالف دنس تتجسد مؤشراته في الدم الذي يسفك في المناطق العربية المحتلة وفي التدخل الاسرائيلي الى جانب «الكونتراس» ضد نيكاراغوا الدمقراطية وفي التعاون الكثيف مع نظام «الابرتهايد» العنصري ضد الشعب في جنوب افريقيا وضد شعب ناميبيا وغيره.

تعبر اللجنة المركزية، باسم المصلحة الحقيقية لاسرائيل، عن احتجاجها الشديد جراء التحالف الاستراتيجي مع الامبريالية الامريكية وتطالب بالغائه. فمصلحة شعب اسرائيل هي في الاستقلال القومي وبالحياد وليس بتحويل اسرائيل الى تابعة للامبريالية الامريكية.

تقرر اللجنة المركزية ان استمرار الاحتلال والقمع منذ ما يزيد عن عشرين عاماً يتناقض تمام التناقض مع مصلحة الامن لاسرائيل نفسها، ويسد كل الطرق الى السلام ومن شأنه أن يجلب الكارثة على اسرائيل نفسها. الاحتلال المستمر يدمرّ أسس المجتمع الاسرائيلي ويؤدي الى العنف والى مصروفات عسكرية هائلة تمسّ بشكل كبير بالعمال والفئات المتوسطة وتزيد من ارباح ارباب المال الكبار وتدمر خدمات الصحة والتربية والعون الاجتماعي وتزيد من خطر الفاشية.

وتشير اللجنة المركزية بتصاعد المعارضة داخل اسرائيل لسياسة «حكومة التكتل القومي» لليكود والمعراخ وللاحتلال والقمع ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية. فالتظاهرات الجماهيرية الكبيرة لليهود والعرب في جميع أنحاء البلاد ضد اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة، والمطالبة المتزايدة بوضع حدّ للاحتلال وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبممثله م.ت.ف ويمنع حرب جديدة ضد سوريا وعدوان جديد على لبنان ومن اجل المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة، كل هذه التطورات تشير الى انه يزداد داخل الشعب الاسرائيلي الشعور بأن السياسة السائدة فشلت فشلا ذريعا وانه ينبغي السير في نهج سياسة سلام وواقعية سياسية.

وتدعو اللجنة المركزية كل القوى الواقعية في اسرائيل وانصار السلام من اليهود والعرب الى مواصلة وتصعيد المعركة من خلال العمل المشترك ضد الاحتلال والقمع ومن اجل سلام عادل لمصلحة كل الشعوب.

مظاهرة الوف في ام الفحم استنكاراً لجرائم الاحتلال

● انتفاضة شعبنا في الضفة والقطاع تقصر أجل المحتلين ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ «عاشت انتفاضة شعبنا في الضفة والقطاع» و«من ام الفحم تحية الى غزة الأبية» و«الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة تقصر أجل المحتلين» ـ بهذه الشعارات وغيرها خرجت أم الفحم، أمس، عن بكرة ابيها في مظاهرة جبارة استنكاراً لأعمال القمع والتنكيل والجرائم التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

فمنذ الساعة الثالثة من بعد الظهر بدأت جماهير ام الفحم تتجمع بألوفها في ساحة الميدان في مركز المدينة. وانطلقت المسيرة بعشرة الوفها في مظاهرة جبارة رغم المطر الغزير الذي هطل في الساعة الرابعة وهتاف المتظاهرين والأناشيد الوطنية مثل «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا منكمل الكفاح» و«يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادك» لتصل الى عنان السماء.

وكانت زغاريد النساء من على سطوح المنازل تملأ قلوب المتظاهرين حماسا ودفئا.

وقد طافت المظاهرة جميع شوارع المدينة وانتهت باجتماع احتجاجي خطابي حاشد.

افتتح الاجتماع نائب رئيس البلدية، الاستاذ يونس جبارين، بكلمة عبر فيها عن احتجاج ام الفحم على المجازر بحق شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين وحيى الانتفاضة فيهما.

ثم تكلم عضو اللجنة الشعبية ضد الاحتلال محمد علي محاميد، فحيى بدوره الشعب الفلسطيني ونضاله العادل قائلا: «تحية الى كل ام فلسطينية أنجبت طفلا يقاوم بالحجارة دبابات الاحتلال». وأضاف «ان الدم الذي يسفك في الضفة والقطاع هو دمنا».

وتلاه الأخ رجا اغبارية، عضو اللجنة الشعبية ضد الاحتلال، قائلا: «ان كل طفل يقتل يولد بدله المئات» واضاف «ان الانتفاضة الشعبية هذه هي الطريق الى الدولة الفلسطينية».

وكانت كلمة الختام لرئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، الذي استهل كلمته بقوله «هنيئا لنا بهذا الشعب. الشعب الفلسطيني الذي يدفع الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضريبة مقابل اقامة دولته الفلسطينية فوق تراب وطنه». وأضاف «لن ينفع حكام اسرائيل كل أنواع الأسلحة مثلما لم ينفع الولايات المتحدة في الفيتنام».

واستمر قائلاً: «ان المطر الذي هطل على المتظاهرين ما هو الا بشائر قيام الدولة الفلسطينية».

ودعا محاميد جماهير المتظاهرين وسكان ام الفحم لانجاح الاضراب العام للجماهير العربية اليوم (الاثنين).

نداء المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل :

النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات يؤيدون الاضراب العام للجماهير العربية

● حيفا ـ خاص ـ أصدر المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نداء الى جماهير النساء وسائر ابناء الشعبين، العربي واليهودي، التجند في المعركة من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي ووقف سفك الدماء الذي يسببه. واعرب المجلس عن تأييد النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات للاضراب الوطني العام الذي تعلنه الجماهير العربية، اليوم الاثنين، احتجاجا على جرائم الاحتلال.

وجاء هذا النداء في أعقاب اجتماع المجلس في حيفا، يوم امس الاول السبت، والذي حضرته اكثر من ١٧٠ مندوبة، وقد افتتحت الاجتماع يوخيفد غونين بدعوة اعضاء المجلس للوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى شهداء الهجمة الاحتلالية وجرائمها. ثم قدم بيانان من سكرتيرة الحركة، روت لوبتش ورئيستها، سميرة خوري تطرقتا فيهما ايضا الى جرائم الاحتلال. ثم جرى نقاش باشتراك ٢٣ مندوبة. وقد خيم على الاجتماع جو أحداث القمع في المناطق المحتلة والانتفاضة الشعبية الجبارة لشعب المناطق.

وأصدر الاجتماع نداء الى النساء في اسرائيل بمناسبة العام الجديد جاء فيه:

«لأول مرة في تاريخ الانسانية قرر ممثلو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ابادة قسم من الاسلحة الفتاكة. فعلى الرغم من اختلاف انظمتهما بمحاولان التوصل الى السلام المنشود. نحن، مواطني اسرائيل، اليس باستطاعتنا ان نجعل حكومتنا تغير سياستها نحو طريق المفاوضات والسلام. نحن نتوجه للنساء بنداء رغم اختلاف وجهات النظر للعمل سوية لايقاف سلسلة الدماء وازالة الاحتلال واعماله التعسفية ومطالبة حكومة اسرائيل الاستجابة للنداء الذي يطرح من جانب الاصدقاء، والاعداء على عقد مؤتمر سلام دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية وضمان امن دولة اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني بدولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

«ان وحدة النساء اليهوديات والعربيات تكمن بداخلها قوى جبارة وباستطاعتها ان تواجه موجات العنصرية والتمييز ومنع وحش الكراهية والتطرف القومي من استفحاله».

واختتم النداء بقوله: «لتكن سنة ١٩٨٨ سنة سلام ونقطة تحول في حياة المرأة والدولة».

خارطة هيكلية مصدقة جديدة للطيرة تضم الفي دونم جديد

منطقة صناعية واخرى تجارية وحل مشاكل النفايات

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بحضور رئيس مجلس الطيرة اقرت اللجنة اللوائية في الرملة الخارطة الهيكلية الموسعة التي اقترحتها اللجنة المحلية للتنظيم ومجلس الطيرة المحلي والتي تضاعف، تقريباً، المسطح السابق للبلدة. وقد روعي في الخارطة الجديدة ان ترد على حاجات السكان حتى العام ٢٠١٠ (٢٢ سنة).

والحدود الجديدة لمسطح البلدة تصل حتى بيارات «مهادرين» و«كفار هيس» في الغرب وحدود «رمات هكوفيش» في الجنوب ومساحات موسعة من الشمال والى طريق السلطانية (مصانع بلوك حسن عاصي) في الشرق.

هذا وقد ووفق ايضا على تخصيص منطقة صناعية للبلدة، خارج نطاق الخارطة، وتقع بين خط السكة الحديدية والشارع العام الموصل بين قلقيلية وطولكرم وتبلغ مساحتها ٢٠٠ دونم نصفها من الاراضي المصادرة (التابعة لادارة اراضي اسرائيل) والنصف الثاني من اراضي البلدة.

كما تضم الخارطة الجديدة منطقة تجارية خاصة وتحل مشكلة ايجاد مكان ملائم للنفايات (في المزبلة المنطقية قرب طولكرم).

ويذكر ان «الاتحاد» نشرت، قبل حوالي شهرين، عن اقرار الخارطة في اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة اللوائية وقدمت توصياتها للجنة اللوائية.

ويضيف مراسلنا، نقلاً عن موظفي لجنة التنظيم المحلية، ان الخارطة سوف تحل مشاكل جميع البيوت المبنية خارج مسطح القرية السابق، بدون ترخيص. ومن ناحية اخرى فان الخارطة لن تأخذ حيز التنفيذ قبل اخذ موافقة لجان اخرى تابعة للوزارات ذات الشأن واهمها لجنة المحافظة على التربة الزراعية (وزارة الزراعة) واقرار من وزارة المواصلات، خصوصاً وان الخارطة تقترح طريقاً جديداً يربط مدخليها الجنوبي والشرقي دون دخول البلدة في الشارع الحالي.

وعقب رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبدالحي، قائلا ان الخارطة الجديدة هي اكبر هدية يقدمها المجلس المحلي لاهالي الطيرة خلال هذه الدورة، خصوصا وانها سوف تحل مشكلة البناء غير المرخص وتخلص السكان من تهديدات توصيات لجنة ماركوفيتش، ووصف هذه الخطوة بأنها احد اهم المشاريع التي يحققها مجلس الطيرة المحلي.

حمد صعب:

روني ميلو أبونا..

● تل ابيب ـ «منذ ان فتح مكتب نائب الوزير، روني ميلو، لمعالجة الاقليات ونحن نشعر انه بمثابة اب لنا. انه والمسؤولون يسهرون على راحتنا. لا ينامون الليل، ويعملون ليل نهار من اجل قضايانا». هذا ما صرح به رئيس مجلس ابو سنان المحلي، الدكتور حمد صعب، لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية مساء يوم الخميس (١٢/١٧). واضاف «ان الحكومة اعدت خطة خمسية لتحقيق المساواة الكاملة للدروز مع اليهود. وانا اعتقد ان المساواة ستتحقق قبل انتهاء مدة السنوات الخمس». وحين سأله المذيع لماذا يختلف رأيه في هذا الشأن عن رأي عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية ولماذا يضطر بعض هؤلاء الى اللجوء للمحكمة العليا حتى يحصلوا على الميزانيات المقررة لهم وغير المدفوعة بعد.. تلعثم الدكتور صعب. وبعد برهة قال: عليهم الا يتوجهوا الى المحكمة العليا ضد الدولة. فالامور تتحرك!

لجنة آباء جديدة في مدرسة حنا مويس الثانوية ـ الرامة

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت، الاسبوع الماضي، في مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة لجنة آباء جديدة مؤلفة من تسعة أعضاء هم : وجيه حنا (رئيسا) وسعيد ياسين (سكرتيرا) ونسيب غانم (امين صندوق) والياس سلامة (نائبا للرئيس) ومحمد داغر ولبيب غندور وعلي سواعد ومازن ذباح اعضاء.



● وجهاً لوجه - غزة ١٩ الجاري ١٩٨٧ ●

(صورة من دوص.ف.)



● شبان القدس العربية - ١٩ الجاري ١٩٨٧ ●

(صورة من دوص.ف.)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢١ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الاستعدادات في قرانا ومدننا لاضراب «يوم السلام» تطغى على كل حدث وحديث

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - التحضير للاضراب الشامل الذي تنفذه جماهيرنا العربية اليوم في جميع قراها ومدنها تعبيراً عن الوقفة التي لا تتزعزع مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة، يطغى على كل الاحداث في هذه المدن والقرى التي تغلي في الايام الاخيرة كالبركان.

وموجة الاجتماعات والتظاهرات والإعتصامات تتلاحق يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة تجنداً للاضراب وضمانا لانجاحه.

ومن هذه النشاطات وافانا مراسلونا بالاخبار التالية التي هي جزء فقط من الاستعدادات:

● حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - بعد صدور قرار الاضراب العام للجماهير العربية شهدت مدينة حيفا تحركاً واسعا لانجاح الاضراب. وقد تنادى ممثلو الهيئات الشعبية في المدينة، صباح أمس الأول (السبت) الى اجتماع طارىء، وضعت فيه الخطة لانجاز اضراب شامل واقيمت فرق للعمل لايصال نداء الاضراب الى كل حارة وبيت في المدينة.

ونصبت، يوم أمس، مكبرات الصوت في نادي المؤتمر في مركز «وادي النسناس» وانطلقت منها الاناشيد الوطنية والنداءات للمساهمة الفعالة في صنع يوم مشرف آخر من ايام الجماهير العربية في حيفا.

وفجر اليوم (الاثنين) ستلتقي فرق العمل لانجاح الاضراب في نادي المؤتمر، مركز قيادة الاضراب استعداداً للانطلاق الى الاحياء.

كما تستعد الجماهير المضربة في حيفا للاشتراك في المظاهرة المركزية التي تنظم في ابو سنان - كفرياسيف مساء يوم الاضراب.

ووجهت قيادة الاضراب في حيفا نداء الى العاملين في اكشاك الفلافل والمطاعم في «الهدار» دعتهم فيه الى الاستجابة لدعوة الاضراب.

● قطاع الشمال ●

● البقيعة - من غالب سيف - بدعوة من لجنة الحزب الشيوعي في قطاع الشمال احتشد جمهور غفير من مختلف قرى القطاع في نادي الحزب في البقيعة في اجتماع شعبي عقد تعبيراً عن التضامن مع ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد اجلالاً لذكرى شهداء الانتفاضة. ثم تكلم الدكتور نسيم بشارة، عن جبهة ترشيحا الدمقراطية والشاعر نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

وصدر عن الاجتماع قرار بالدعوة للتجنيد التام لانجاح الاضراب العام لجماهيرنا العربية والاشتراك في المظاهرة الجليلية في كفرياسيف.

● دير الاسد ●

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - غصت قاعة المركز الجماهيري في دير الاسد، يوم السبت ١٢/١٩ بمئات أهالي القرية الذين لبوا دعوة الحزب الشيوعي والجبهة في القرية لاستنكار اجراءات سلطات الاحتلال التعسفية.

ترأس الاجتماع السيد يحيى ذباح وتحدث فيه احمد سعد عضو اللجنة المركزية للحزب.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار باستنكار ممارسات القمع الدموية وجرائم قوات الاحتلال الهمجية وارسال تحية اكبار واجلال للشعب الفلسطيني العملاق.

● يركا ●

● يركا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت جبهة يركا الدمقراطية اجتماعاً طارئاً يوم السبت (١٢/١٩)، تداولت فيه حول الاوضاع الراهنة وتدارست الخطوات التي يمكن اتخاذها للرد على ممارسات القمع الوحشية في المناطق المحتلة.

وقررت الجبهة التجند التام لانجاح

اضراب الجماهير العربية تضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة. كذلك التجند لانجاح المظاهرة المنطقية التي ستجري في كفر ياسيف.

● جت المثلث ●

● جت المثلث - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - عقد في ساحة المدرسة الثانوية في جت المثلث ظهر امس الاحد، اجتماع احتجاجي تضامنا مع ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة بمبادرة من مجلس الطلاب في المدرسة. تولى عرافة الاجتماع الطالب عماد سلامة، رئيس مجلس الطلاب.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، احمد ابو عصبة وعضو المجلس، السيد جلال عبد القادر وتد والدكتور عبد الله غرة، عضو سكرتارية رابطة الاكاديميين في جت والطالبة عبير عبد القادر ابو عصبة، عضو برلمان مجلس الطلاب وعبد الحكيم سمارة، عن الحزب الشيوعي.

● قلنسوة ●

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بدعوة من ممثلي كتلة الجبهة في مجلس قلنسوة المحلي عقد مساء امس الاول السبت، اجتماع احتجاجي طارىء، لبحث ما يجري في المناطق المحتلة. وقرر المجلس استنكار الاعمال الوحشية التي ترتكب بحق ابناء شعبنا في المناطق المحتلة والعمل على انجاح الاضراب دعماً لقرارات الهيئات التمثيلية للجماهير العربية. هذا وقام المجلس بتوزيع منشور على الاهالي يدعوهم فيه الى الاضراب الشامل.

● الطيرة ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - غصت قاعة مجلس الطيرة المحلي امس بممثلي الهيئات والمؤسسات الشعبية في البلدة الذين اجتمعوا استعداداً لاضراب جماهيرنا الشامل، اليوم.

وقد بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد اجلالاً لشهداء الانتفاضة الابرار. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي، طارق عبد الحي، عن معنى الانتفاضة وقرارات اجتماع شفاعمرو. ودعا الى انجاح الاضراب وتمريره دون الانجرار وراء استفزازات السلطة.

وبعد المداولات اتفق على تشكيل عدة لجان لقيادة الاضراب وتنظيمه.

● أم الفحم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مجلس الطلاب في مدرسة ام الفحم الثانوية اعتصم جميع طلاب المدرسة امس لمدة ساعة كاملة ورفعوا الشعارات الكفاحية تضامناً مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة واستنكاراً لهمجية الاحتلال.

وبعد ان وقف الطلاب دقيقة حداد اجلالاً لذكرى شهداء الانتفاضة القى رئيس مجلس الطلاب، سامي جمال، كلمة.

● كفرقرع ●

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اصدر مجلس كفرقرع المحلي، امس، بياناً وزعه على مواطني القرية دعاهم فيه الى المشاركة الفعالة لانجاح الاضراب العام غداً استنكاراً لجرائم الاحتلال الهمجية وتأييداً لانتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة.

كما أصدر برلمان طلاب المدرسة الثانوية في البلدة بياناً مماثلاً واضرب الطلاب عن الدراسة لمدة ساعتين.

● عكا ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئات والمؤسسات الشعبية والنوادي في عكا، أمس، اجتماعاً لها في قاعة مؤسسة الجامعيين العكيين للتداول في كيفية انجاح اضراب «يوم السلام» غداً.

وتقرر في ختام الاجتماع التوجه ببيان موقع من قبل الهيئات المشاركة في الاجتماع الى مواطني عكا العرب يدعوهم الى الالتزام بقرارات الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية وعلى رأسها الاضراب.

وأعلنت مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين وادارة نادي الصداقة عن الغاء احتفالات رأس السنة التي كانت مقررة حداداً على ارواح شهداء الانتفاضة في المناطق المحتلة.

● بيان جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ●

● حيفا - أصدرت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بياناً أعلنت فيه شجب جرائم الاحتلال الهمجية وحيّت انتفاضة اشقائنا في المناطق المحتلة.

وأعلنت الجمعية انها تضم صوتها لقرار اضراب جماهيرنا وتدعو جميع الهيئات الشعبية واللجان الاسلامية لتلبية نداء الواجب والتجند لانجاحه.

● الطيبة ●

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - انتصاراً لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة واستنكاراً لجرائم الاحتلال الهمجية وتنفيذاً لقرار اضراب جماهيرنا التضامني دعا رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية في البلدة الى اجتماع للتداول في سبل انجاح الاضراب.

وبعد البيان الذي قدمه رئيس المجلس والنقاش الذي شارك فيه الحضور تقرر تشكيل لجنة محلية خاصة لقيادة الاضراب واصدار منشور الى الاهالي والتجند الكامل لانجاح الاضراب.

كما تقرر ان تقوم الهيئات التدريسية في البلدة بشرح معنى الانتفاضة ومعنى الاضراب وضرورة نجاحه امام الطلاب في المدارس.



● بريشة «غسان» - القدس المحتلة ●

● جامعة حيفا ●

● حيفا - ووجهت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا دعوة الى الطلاب العرب في الجامعة مناشدة اياهم الالتزام بقرار اضراب «يوم السلام» اليوم الاثنين.

اليوم، مظاهرة أبوسنان الجليلية تضامناً مع الانتفاضة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات على قدم وساق في قرى منطقة عكا لانجاح المظاهرة المنطقية، التي ستنطلق من ابوسنان اليوم الاثنين ١٢/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر وتختتم في ساحة اول ايار في كفرياسيف بمهرجان شعبي استنكاراً لمجازر الاحتلال وتضامناً مع الشعب الفلسطيني العملاق، بطل الانتفاضة الرائعة.

وقد وزع أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قرى منطقة عكا منشوراً بالاف النسخ يدعو الجماهير الى التدفق الى كفرياسيف للمشاركة في المظاهرة المنطقية الجبارة.

ومما جاء في المنشور: «كل شعب فلسطين نار بوجه المحتلين ● يا جماهير الجليل الابية ليدو صوتكم المجلجل: لا للاحتلال وجرائمه ● ونعم لابطال الحرية وللدولة الفلسطينية المستقلة».

ويؤكد المنشور: «مهما تفتنوا ملايين جاي دولة فلسطين».

وتم تحضير الاهازيج الثورية التي ستشق عنان السماء، ومنها: «كل الشعب الفلسطيني نار بوجه المحتلين». «ويا محتل اطلع بره الضفة الغربية حرة» «وشعبنا رمز العزة من بلاطة لغزة» «واطفال الضفة والبنات صخور بوجه الدبابات» «وغصبا عن رقبة رابين جاي دولة فلسطين».

كذلك تتكثف في المنطقة النشاطات لانجاح الاضراب الوطني الذي سيجري اليوم ١٢/٢١. فقررت الهيئة التدريسية في مدرسة تحف اعلان الاضراب. كذلك تنشط جبهة تحف الدمقراطية لانجاحه.

وقد جرت في القرية، أمس الاحد، تظاهرة رفع شعارات في الساحة المركزية دانت اجراءات الاحتلال وجرائمه الدموية.

وفي قرية البعنة عقد أمس الاحد اجتماع شعبي عام لتأييد الاضراب وانجاح المظاهرة المنطقية في كفرياسيف تكلم فيه سميح القاسم وحنا ابراهيم وهشام بكري.

وفي قرية مجد الكروم أصدر المجلس المحلي، وبالتعاون مع باقي الهيئات الشعبية، بياناً يدعو الاهالي الى الالتزام بقرار الاضراب والدعوة للمشاركة في مظاهرة كفرياسيف.

اجلالاً لذكرى شهداء شعبنا الابرار

اكباراً للانتفاضة الشعبية العارمة، تعلن مؤسسة الطلاب الجامعيين العرب، وفرع الحزب الشيوعي في عكا، عن الغاء احتفاليها المقرر عقدها بمناسبة رأس السنة، معبرين بذلك عن استنكارها وحدادها على ارواح شهداء الكرامة والصمود.

بيان لجنة المبادرة الدرزية:

لنرفض أن نكون سياطاً في أيدي جلادي شعبنا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - وزعت لجنة المبادرة العربية الدرزية منشوراً بالاف النسخ في القرى العربية الدرزية يدين ممارسات وجرائم سلطات الاحتلال ضد أهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة ويستنكر حملة التحريض العنصرية المسعورة التي تشنها وسائل الاعلام على الدروز في محاولة دنيئة لاذكاء نار الفتن بين أبناء الشعب الواحد.

ومما جاء في المنشور: «تستمر حملة القمع الدموية التي تقوم بها سلطات الاحتلال، التي تحررت من أي شعور انساني وأخلاقي، بهدف اذلال شعبنا، والتي كانت حصيلتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

«وفي محاولة بائسة تحاول السلطات تحويل الغضب المقدس، الذي تفجر في قلوب كل الشرفاء، الى غير عنوانه الصحيح: حكومة اسرائيل بكل أحزابها الصهيونية.

وتبرز وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة وعلى صفحاتها الاولى ان الذين يقمعون ويتصرفون بوحشية هم الجنود الدروز».

ويتابع المنشور: «ان هذه التصريحات تكشف عن أفكار عنصرية، جهنمية، ومريضة لا تزال تعشش في عقول متخلفة لاوساط متنفذة في الحكم. ومن هنا خطورتها وضرورة التحذير منها والتصدي لها واستنكارها خصوصاً، وأنها تجيء في أجواء الاعتداءات العنصرية الفظيعة والدموية على أهلنا في المناطق المحتلة».

ويؤكد المنشور «أن المجرم المسؤول والأساسي عما يجري في المناطق المحتلة هو حكومة اسرائيل التي تتنكر لحق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره، والمتمسكة بأنيابها بالاحتلال» ان «لجنة المبادرة الدرزية على ثقة من ان هذا التحريض سيشعل الضوء الأحمر في صفوف ابناء الطائفة عامة والجنود الدروز خاصة، والرد على هذه الحملة التحريضية المسعورة يكون برفضهم الخدمة في المناطق المحتلة ورفض تصرفات البعض التي تسيء الى الطائفة المعروفة.

ويتابع المنشور: اننا جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، لحمنا من لحمه ودمنا من دمه، نتألم لآلامه ونعتز بانتفاضته.

وينهي المنشور: «لنستنكر ممارسات القمع الدموية والاجراءات التعسفية في المناطق المحتلة. ولنطالب بوقفها فورا كخطوة أولى لانهاء الاحتلال. ولنرفض ان نكون سياطا في ايدي جلادي شعبنا ولنطالب باعادة النظر في قانون التجنيد الاجباري ولنتجند لالغائه».

جنود احتياط خدموا في المناطق المحتلة:

٢٥ شهيداً (على الأقل) خلال الانتفاضة!

● تل أبيب - يلف الغموض وعدم الوضوح عدد شهداء وجرحى الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة بسبب التفاوت الكبير في عدد القتلى والجرحى المتداول وشهادات جنود الاحتياط الذين يخدمون في المناطق المحتلة ويرون بأم أعينهم حصيلة كل اشتباك بين سكان المناطق المحتلة وجنود الاحتلال.

فالمتحدث العسكري الرسمي أعلن ان عدد الشهداء الذين سقطوا بنيران الاحتلال منذ ٨٧/١٢/٩، هو ١٥ شهيداً حتى مساء الجمعة ٨٧/١٢/١٨. أما جهات عسكرية أخرى وجنود احتياط يخدمون في المناطق المحتلة فيؤكدون ان عدد الشهداء يصل الى ٢٥ شهيداً على الاقل وأن الصورة أشد قتامة مما صورتها المصادر الرسمية بالنسبة لعدد الشهداء والجرحى.

ونقلت صحيفة «عل هشمار» أمس، عن جنود احتياط كانوا شهود عيان على الاشتباكات بين شعب الاراضي المحتلة وجيش الاحتلال قولهم ان سياسة الجيش في الأيام الأخيرة تنص على الوصول الى جثة القتيل ودفنه ليلا! وأضاف هؤلاء الجنود ان عددا من حالات الاستشهاد لم تشملها التقارير الرسمية وان معالجة أمر جثث الشهداء والجنازات وتسجيل التقارير حول مثل هذه الحالات تنطوي على قصورات كبيرة.

وذكرت صحيفة «عل هشمار» أمس، ان جنود احتياط عديدين ينوون التوجه الى قائد الاركان ووزير «الأمن» بعرائض حول قضايا وأمور واجهوها في أثناء خدمتهم في الاحتياط ومشاهداتهم في المناطق المحتلة.

سقف التقاعد في القطاع العام ٣٢ سنة

● تل أبيب - توصل المسؤول عن الأجور واتفاقيات العمل في وزارة المالية ورئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، الى اتفاق يقضي برفع سقف سنوات التقاعد في القطاع العام من ٣٠ سنة الى ٣٢ سنة ابتداء من مطلع شهر نيسان من العام القادم ١٩٨٨.

ويعني ذلك ان عاملي القطاع العام يستطيعون الخروج الى التقاعد بعد ٣٢ سنة من العمل وليس بعد ٣٠ سنة كما كان، علما بان سقف التقاعد في غالبية قطاعات العمل هو ٢٥ سنة.

* تهانينا *

الى الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشة وقرينته بنجاح ابنتهما عبلة وحصولها على شهادة الطب.

عيسى حبيب والعائلة